



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4472

التاريخ: الخميس 2017/11/23

## الفبر الرئيسي



بيان القاهرة الختامي: انتخابات خلال 2018  
وتفعيل منظمة التحرير والمجلس التشريعي  
وممارسة الحكومة لمسؤولياتها بغزة

... ص 4

## أبرز العناوين



نتنياهو هو: الرأي العام العربي هو العقبة أمام "إسرائيل" وليس القادة العرب  
"إسرائيل" تزعم إحباط محاولة إدخال أطنان من المواد المتفجرة إلى قطاع غزة  
الاحتلال يهدم سبع منازل لفلسطينيين بالقدس والضفة المحتلتين  
"ميدل إيست آي" تنشر تفاصيل صفقة القرن ودور الرياض فيها  
وزارة الخارجية الأمريكية: نريد بقاء مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن مفتوحاً

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. الرئاسة الفلسطينية ترفض احتفاظ "إسرائيل" بالسيادة في الضفة و"الخارجية" تؤكد غياب الشريك
6	3. عشراوي: الاحتلال الإسرائيلي يمارس "التطهير العرقي" بحق الفلسطينيين
6	4. النائب محمد فرج الغول: تمكين الحكومة يبدأ دستورياً و"التشريعي" ممر إجباري للمصالحة
6	5. مركز أسرى فلسطين: 11 نائباً بسجون الاحتلال عقب الإفراج عن النائب عبد الرازق
7	6. تقرير: مكتب بعثة فلسطين في واشنطن في الإغلاق الفعلي والسلطة للتحرر من القيود القانونية
<u>المقاومة:</u>	
10	7. الأحمّد: السلاح الفلسطيني يجب أن يكون واحداً ونسعى لعدم مناقشة قضايا الأمن بالإعلام
11	8. "القدس العربي": ملفات تمكين الحكومة والأمن ودمج الموظفين كادت أن تنهي المصالحة لولا تدخل مصر
12	9. البردويل: لا يجوز الربط بين تمكين الحكومة ورفع العقوبات عن غزة
13	10. البردويل يعتذر عن تصريحاته حول البيان الختامي لحوار القاهرة
14	11. فتح: تصريحات البردويل ما هي الا بروبغاندا تهدف للتهرب من استحقاقات المصالحة
14	12. مزهر: الاستخبارات المصرية سترسل طواقم لمراقبة ومراقبة تطبيق اتفاق المصالحة على الأرض
14	13. "الديمقراطية" تؤكد ضرورة تنفيذ المصالحة كافة وليس من خلال إغراقها باجتهاادات وسقوف زمنية
15	14. "الشعبية" تشدد على ضرورة إنهاء الانقسام ووقف الإجراءات العقابية بحق قطاع غزة
15	15. قيادي بـ"الشعبية": إعادة تفعيل وبناء مؤسسات منظمة التحرير يجب أن يشكل أولوية قصوى
16	16. "الشبابك": الفلسطينيون المعتقلان شمال غزة خططا لعملية طعن
16	17. الاحتلال يحوّل مسؤول ملف القدس في حركة فتح إلى الحبس المنزلي
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
17	18. نتنياهو: الرأي العام العربي هو العقبة أمام "إسرائيل" وليس القادة العرب
18	19. "إسرائيل" تزعم إحباط محاولة إدخال أطنان من المواد المتفجرة إلى قطاع غزة
18	20. خطة أمنية إسرائيلية واسعة لحماية المستوطنات بالضفة
19	21. مندبلت يعمل على ترخيص 1,048 مبنى في أراض فلسطينية خاصة
20	22. "بيتسيلم": إسرائيل واثقة من قدرتها على تهجير تجمعات فلسطينية
21	23. حزب الليكود يعزل بيغين من لجنة الداخلية في الكنيست
21	24. في "إسرائيل": واحد من كل خمسة فتية فُكّر بالانتحار
22	25. النيابة العامة الإسرائيلية تغلق 92% من ملفات التحرش الجنسي دون لوائح اتهام
23	26. "إسرائيل" تترك لنفسها خيار التحرك لـ "هدم" المشروع الروسي - الإيراني
23	27. الاحتلال يسعى لإقامة منطقة عازلة على الحدود مع لبنان
24	28. وفاة مستوطنة متأثرة بجراحها بعملية تفجيرية في عام 2011
24	29. وثائق مزيفة يعدها الاحتلال دليلاً لأحقّيته بفلسطين
25	30. الكنيست الإسرائيلي يقر قانوناً لمقاضاة الجهات الداعية لمقاطعة "إسرائيل"

25	31. وزيرة إسرائيلية تستعين بشركة دولية بسبب تقدم منتخب فلسطين بترتيب "الفيفا" على منتخبها
	<u>الأرض، الشعب:</u>
26	32. بكيرات: انتقال إدارة "الحدائق التوراتية" سيسرع تهويد القدس
26	33. الاحتلال يهدم سبع منازل لفلسطينيين بالقدس والضفة المحتلتين
27	34. معتقل فلسطيني يؤكد رواية منظمة "يكسرون الصمت" أمام النيابة الإسرائيلية
27	35. الجاليات الفلسطينية تقود حملة للضغط على واشنطن للتراجع عن قرار عدم التمديد لمكتب المنظمة
28	36. شركة كهرباء غزة: أكثر من مليار دولار ديون الشركة على المشتركين في القطاع
28	37. الاحتلال الإسرائيلي يمهد لهدم حي سكني بضواحي القدس
28	38. جيش الاحتلال يستولي على مجوهرات وأموال في رام الله
29	39. فلسطينية تؤسس مصنعاً للصابون انطلاقاً من مطبخها
	<u>مصر:</u>
29	40. نتنياهو هو يشيد بالسياسي
30	41. صورة السفير المصري مع الرئيس الإسرائيلي تثير جدلاً على مواقع التواصل
	<u>الأردن:</u>
30	42. عبد الله الثاني: تناقص أعداد المسيحيين في القدس أمر مقلق ومحزن
31	43. "إسرائيل" تحتجز ناشطاً أردنياً زار الضفة بوفد رسمي
	<u>عربي، إسلامي:</u>
31	44. وزير سعودي سابق يزور أكبر كنيس يهودي بباريس
32	45. "التعاون الإسلامي" تدعو المجتمع الدولي للضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها ضد الفلسطينيين
32	46. تكريم نواب مغاربة تصدوا لوزير جيش الاحتلال السابق
33	47. خاشقجي: السعودية لن تستفيد شيئاً من العلاقة مع "إسرائيل"
33	48. مصانع غزة تتلقى مساعدات مالية كويتية لتعويض خسائر الحرب الأخيرة
34	49. "الرياض أهم من القدس" هشتاج ينتشر على "تويتر" انتشار النار في الهشيم
	<u>دولي:</u>
35	50. "ميدل إيست آي" تنشر تفاصيل صفقة القرن ودور الرياض فيها
36	51. رئيس وزراء هولندا الأسبق: "إسرائيل" أخطر دولة في الشرق الأوسط
37	52. وزارة الخارجية الأمريكية: نريد بقاء مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن مفتوحاً
38	53. "وول ستريت": التحقيق بدور كوشنر في منع إدانة الاستيطان
39	54. نيويورك: يهود أرثوذكس يحتجون رفضاً للخدمة الإلزامية في الجيش الإسرائيلي

39	55. نامور البلجيكية تحيي الذكرى الـ 50 للاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية
	<u>مختارات:</u>
40	56. المؤبد لـ "جزار البلقان"
41	57. "الحياة": الاستخبارات المصرية تضبط "شبكة تخابر" لمصلحة تركيا
44	58. توقع نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في الخليج 156% خلال خمس سنوات
	<u>حوارات ومقالات:</u>
45	59. "صفقة القرن" الأمريكية... مروان المعشر
47	60. إيران عدوا و"إسرائيل" حليفا!!... ماجد أبو دياك
50	61. لماذا يضيعون فرصة غزة؟... د. أحمد جميل عزم
51	62. اللجوء الفلسطيني في لبنان: واقع العيش وإرادة التقدم... خالد غزال
54	63. القضية الفلسطينية لم تعد أولوية عربية... يورام انتغر
56	64. جبهة أخرى ضد "إسرائيل" في الشمال... رون بن يشاي
59	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## 1. بيان القاهرة الختامي: انتخابات خلال 2018 وتفعيل منظمة التحرير والمجلس التشريعي وممارسة الحكومة لمسؤولياتها بغزة

القاهرة: أكد المجتمعون من وفد الفصائل الفلسطينية الذي اجتمع في القاهرة على مدار يومين لبحث آلية تطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية على ضرورة التنفيذ الأمين والدقيق لكل بنوده وفق التواريخ المحددة فيه وصولا لاضطلاع الحكومة بمسؤولياتها وواجباتها كاملة وفقا للقانون الأساسي والأنظمة الفلسطينية المعمول بها في فلسطين. وأكد البيان الختامي للاجتماع على أهمية الوحدة الوطنية بما يعزز نضال شعبنا في الوطن والمنافي من أجل تحرير أرضه وإنجاز حقه في إقامة دولته المستقلة كاملة السياسة على كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 67 وعاصمتها القدس، وضمان حق العودة للاجئين لأراضيهم وديارهم التي هجروا منها، وكذلك توحيد جهود كافة القوى لخدمة أبناء شعبنا وتعزيز صموده والتخفيف من معاناته اليومية بكل أشكالها.

كما استعرض الاجتماع محاور إنهاء الانقسام وآليات معالجتها وهي:

اولا: منظمة التحرير الفلسطينية، حيث أكد المجتمعون على ضرورة الإسراع بخطوات تطوير وتفعيل المنظمة وفقا لإعلان القاهرة عام 2005 ودعوة لجنة تفعيل وتطوير المنظمة للاجتماع لتحقيق ذلك.

**ثانياً:** الحكومة، التأكيد على ضرورة ممارسة الحكومة لصلاحياتها في غزة والقيام بمسؤولياتها وتنفيذ اتفاق 10/12، بين حركتي فتح وحماس بهذا الخصوص ومناقشة تعزيز وضعها.

**ثالثاً:** الحريات، دعوة لجنة الحريات التي شكلت وفق اتفاق المصالحة عام 2011 لاستئناف عملها فوراً في غزة والضفة والتأكيد على ضمان الحريات والحقوق وفقاً للقانون.

**رابعاً:** المصالحة المجتمعية، دعوة لجنة المصالحة المجتمعية لاستئناف عملها والعمل على تقديم التسهيلات والمتطلبات المادية والمعنوية والقانونية لإنجاز مهامها.

**خامساً:** الانتخابات العامة، دعوة لجنة الانتخابات المركزية والجهات المعنية لإنجاز كافة أعمالها التحضيرية لإجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني المتزامنة في موعد أقصاه نهاية 2018 وتخويل الرئيس محمود عباس لتحديد موعد الانتخابات بعد التشاور مع كافة القوى والفعاليات الوطنية والسياسية.

**سادساً:** التأكيد على سيادة القانون وحفظ الأمن والاستقرار بما يصون أمن الوطن والمواطن وفقاً لاتفاق المصالحة عام 2011 والمباشرة فوراً بتنفيذ ذلك وفق ما تم الاتفاق عليه في 10/12.

**سابعاً:** المجلس التشريعي، يدعو المجتمعون الكتل والقوائم البرلمانية في المجلس التشريعي لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بشأن تفعيل المجلس التشريعي واستئناف أعماله الاعتيادية.

واتفق المجتمعون على استئناف اجتماعاتهم بداية شهر شباط/فبراير المقبل لاستكمال وضع الخطوات والآليات العملية لإنجاز كافة الملفات بكل ما ورد أعلاه بالتنسيق مع القيادة المصرية ورعايتها لخطوات التنفيذ كافة.

فلسطين أون لاين، 2017/11/22

## 2. الرئاسة الفلسطينية ترفض احتفاظ "إسرائيل" بالسيادة في الضفة و"الخارجية" تؤكد غياب الشريك

رام الله: قالت الرئاسة الفلسطينية إن السلام الذي تتطلع إليه قائم على إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الرابع من حزيران/يونيو وعاصمتها "القدس (الشرقية)"; إذ أكد الطيب عبد الرحيم، أمين عام الرئاسة الفلسطينية، استعداد الفلسطينيين لصنع السلام مع "إسرائيل"، وقال إنه مصلحة إسرائيلية، كما هو مصلحة فلسطينية.

وجاءت تصريحات عبد الرحيم رداً على الشروط الإسرائيلية من أجل صنع سلام. بدورها، أصدرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية بياناً أمس، قالت فيه إن الشروط المسبقة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأركان ائتلافه تشكل عراقيل مقصودة على طريق "صفقة القرن"، مضيفة أن أركان اليمين الحاكم في "إسرائيل" يواصلون إطلاق مواقف سياسية معادية

للسلام، تتكر على شعبنا الفلسطيني حقوقه الوطنية العادلة والمشروعة، وفي مقدمتهم بنيامين نتنياهو. كما أكدت الخارجية أن شروط "إسرائيل" المسبقة وإجراءاتها الاستيطانية "دليل قاطع على غياب شريك سلام جدي في إسرائيل".

الشرق الأوسط، لندن، 2017/11/23

### 3. عشراوي: الاحتلال الإسرائيلي يمارس "التطهير العرقي" بحق الفلسطينيين

غزة - رائد لافي: اتهمت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي الاحتلال الإسرائيلي بممارسة "التطهير العرقي" بحق الفلسطينيين. وقالت عشراوي في تصريحات صحفية، إن "إسرائيل تعمل على عزل القدس كلياً وفصلها عن محيطها الطبيعي الفلسطيني وتقطع أوصال الضفة الغربية بكاملها لتكريس نهج تطهير عرقي بحق الفلسطينيين". وأوضحت أن "إسرائيل تريد السيطرة الكاملة على القدس وإنهاء الوجود الفلسطيني فيها مستغلة الصمت الدولي إزاء ممارساتها التي تقوض حل الدولتين وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة".

الخليج، الشارقة، 2017/11/23

### 4. النائب محمد فرج الغول: تمكين الحكومة يبدأ دستورياً و"التشريعي" ممر إجباري للمصالحة

غزة: قال رئيس اللجنة القانونية بالمجلس التشريعي الفلسطيني محمد فرج الغول إن تمكين أي حكومة "يبدأ دستورياً بعرضها على البرلمان لنيل الثقة وتحسينها من المساءلة باغتصاب السلطة وعدم الشرعية وانتهاك القانون الأساسي الفلسطيني (الدستور)". وأضاف الغول، في لاقدم برس، "إن الدستور الفلسطيني ينص صراحة على هذا الأمر (لا يجوز لأي رئيس وزراء أو وزير ممارسة مهام عمله إلا بعد حصوله على الثقة من المجلس التشريعي)". واعتبر أن "المجلس هو حجر الزاوية في النظام السياسي الفلسطيني، والممر الإجباري لأية مصالحة فلسطينية".

وكالة قدس برس، 2017/11/22

### 5. مركز أسرى فلسطين: 11 نائباً بسجون الاحتلال عقب الإفراج عن النائب عبد الرزاق

رام الله: انخفض عدد نواب المجلس التشريعي الفلسطينيين المختطفين لدى الاحتلال ليصل إلى 11 نائباً بعد الإفراج عن النائب عمر عبد الرزاق. وأوضح مركز أسرى فلسطين للدراسات، بأن سلطات

الاحتلال أفرجت الأربعاء 2017/11/22 عن النائب عن محافظة سلفيت عمر محمود عبد الرازق (مطر) (54 عاماً)، وذلك بعد أن أمضى 4 شهور في الاعتقال الإداري.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/22

## 6. تقرير: مكتب بعثة فلسطين في واشنطن في الإغلاق الفعلي والسلطة للتحرك من القيود القانونية

رام الله - محمد يونس: لم يصدر الرئيس الأمريكي الشهادة الخاصة بتمديد عمل بعثة فلسطين في العاصمة الأمريكية لستة أشهر أخرى، الأمر الذي يعني أن المكتب الذي يسميه الفلسطينيون "سفارة فلسطين" لم يعد له أي صفة رسمية، وبات غير يعمل خارج القانون، على رغم إعلان السفير د. حسام زملط أن المكتب يواصل عمله كالمعتاد.

ويقول مسؤولون فلسطينيون إن عملية إغلاق المكتب بدأت منذ العام الماضي بجهود إسرائيلية في الكونجرس الأمريكي، عقب حصول دولة فلسطين على عضوية محكمة الجنايات الدولية. وصادر الكونجرس العام الماضي تشريعاً ينص على وقف الدعم المالي للسلطة الفلسطينية، ووقف عمل مكاتبها التمثيلية في واشنطن، في حال عدم تقديم الرئيس شهادة تفيد بأن السلطة لا تلاحق إسرائيل في المحكمة الجنائية الدولية، مقرونة بشهادته التقليدية الدورية اللازمة لتمديد عمل المكتب، حول عدم قيام المنظمة بأعمال إرهابية.

وكانت الولايات المتحدة تعتبر منظمة التحرير منظمة إرهابية، لكنها غيرت موقفها جزئياً بعد اتفاق أوسلو عام 1993 وتوقيعه رسمياً في البيت الأبيض. واعتبرت أن تمديد بقاء مكتب بعثة المنظمة في واشنطن مرهون بشهادة الرئيس الأمريكي، مرة كل ستة أشهر، أن المنظمة لا تمارس عملاً إرهابياً، وذلك وفق أحكام قانون مكافحة الإرهاب وآلية تعليقه من قبل الرئيس.

واعتمد الكونجرس الأمريكي، عام 1994، قانون تسهيل السلام في الشرق الأوسط، الذي أعطى الحق للرئيس الأمريكي بأن يعلق تنفيذ المنع الوارد في "قانون مكافحة الإرهاب" لمدة ستة أشهر، إذا شهد بعدم قيام منظمة التحرير بأعمال إرهابية، وشهد أيضاً بالتزامها بما جاء في رسالة الاعتراف المتبادل مع إسرائيل، والتزاماتها الأخرى، وأن التعليق يحقق المصالح الوطنية للولايات المتحدة. ونص القانون على أن شهادة الرئيس قابلة للتمديد كل ستة أشهر، وهو ما جعل مكتب البعثة قائماً حتى اليوم.

ونص القانون على أن الرئيس الأمريكي لا يستطيع تعليق "قانون مكافحة الإرهاب" أكثر من السنة المشار لها (ستة أشهر لمرتين) إلا بتفويض سنوي من الكونجرس يتم تضمينه عادة في قانون الاعتمادات المالية السنوي.

وفتحت منظمة التحرير مكتباً لبعثتها في واشنطن في حزيران (يونيو) عام 1994، بعد أن قررت الإدارة الأمريكية اعتبار الممثلة بعثة أجنبية تعمل في الولايات المتحدة، وفق أحكام قانون البعثات الأجنبية، وليست بعثة دبلوماسية، ولا تتمتع بأي امتيازات أو حصانات، وهي ممنوعة من ادعاء تمثيل "دولة فلسطين" أو حتى استخدام اسم فلسطين، وفق ما يقول الدكتور ناصر القدوة الذي كان حينئذ رئيساً لبعثة فلسطين في الأمم المتحدة، وتولى لاحقاً وزارة الخارجية الفلسطينية.

ويشترط على العاملين في مكتب المنظمة في واشنطن، ممن لديهم جنسيات أمريكية، أن يسجلوا لدى وزارة العدل، وفق قانون العميل الأجنبي لعام 1938.

وأصدر الكونجرس الأمريكي عام 2016 قانون الاعتمادات المالية الذي نص على وقف الدعم المالي للسلطة الفلسطينية في حال "اكتسب الفلسطينيون صفة مثل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أو منظماتها المتخصصة، وإذا قاموا بإطلاق أو دعم أي عملية تحقيق ضد مواطنين إسرائيليين من قبل المحكمة الجنائية الدولية". ونص القانون على "ضرورة أن يشهد الرئيس الأمريكي على عدم حدوث ما سبق كشرط إضافي لقيامه بتعليق أحكام "قانون مكافحة الإرهاب".

وقال د. ناصر القدوة إن هذا القانون شكل المفتاح لعدم تجديد عمل بعثة فلسطين في الولايات المتحدة. وأضاف: "بالنسبة إلى ما حدث أخيراً، لم يرق الرئيس بتقديم مثل هذه الشهادة قبل انتهاء صلاحية التعليق الأخير الذي قام به بتاريخ 2017/5/18، وبالتالي فقد أصبحت أحكام قانون مكافحة الإرهاب سارية في 2017 /11/17، وهو ما قامت وزارة الخارجية الأمريكية بإعلام مكتب بعثة فلسطين به".

وجاء في أحكام قانون الاعتمادات المالية، أنه "بعد مرور 90 يوماً، على الأقل، من عدم قيام الرئيس بتقديم الشهادة، يمكن للرئيس، بالرغم من ذلك، أن يشهد في حالة وجود عملية تفاوضية ذات معنى بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وأن يقوم بتعليق أحكام قانون مكافحة الإرهاب، ولكن من دون أن يتعدى ذلك فترة العام".

وقال د. ناصر القدوة: "هذا يعني أنه يتم إغلاق مكتب المنظمة أولاً، ثم وبعد مرور أكثر من تسعين يوماً، وفي حالة وجود عملية تفاوضية، يمكن للرئيس الأمريكي العودة لممارسة حقه في تعليق ما يسمى قانون مكافحة الإرهاب".

وقال القدوة: "يتضح مما سبق أن القرار الذي اتخذته الإدارة هو عدم تقديم الشهادة المطلوبة، وبالتالي عدم اتخاذ قرار تعليق قانون مكافحة الإرهاب". وأضاف: "من غير الواضح لنا ما إذا كان ممكناً للإدارة إيجاد مخرج أو حيلة قانونية للخروج من الوضع ولم تقم بذلك".

وقررت السلطة الفلسطينية تعليق أي اتصالات مع الإدارة الأمريكية في حال إغلاق المكتب بصورة فعلية. ودعا مسؤولون فلسطينيون إلى تغيير قواعد عمل مكتب بعثة فلسطين بصورة تامة، والحصول على مكانة بعثة دبلوماسية، شأنها في ذلك شأن البعثات الدبلوماسية الأخرى، وعدم الارتهان لما يسمى قانون "مكافحة الإرهاب" الأمريكي.

وقال نبيل أبو ردينة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية: "أن الأوان لإعادة تصحيح العلاقة مع الجانب الأمريكي بصورة كلية". وأضاف أن "المرحلة المقبلة حاسمة وفرصة لتصويب العلاقات الفلسطينية الأمريكية".

وحول قرار قطع الاتصالات مع الإدارة الأمريكية، في حال عدم فتح المكتب، قال أبو ردينة: "إن التوجهات الفلسطينية جاءت رداً على بعض الإجراءات الأمريكية غير المقبولة، مؤكداً أن القرار الفلسطيني يواجه التحديات بمواقف صلبة ووطنية".

ودعا أبو ردينة حركة "حماس" إلى النقاط هذه المواقف التي وصفها بالشجاعة من أجل "العودة إلى الشرعية وعدم السماح لأي جهة للعب في الساحة الفلسطينية".

ويرى د. ناصر القدوة أن الجانب الفلسطيني أخطأ في السابق بقبوله هذه المكانة لممثلية فلسطين في واشنطن. وقال: "ولعل من الأفضل إغلاق الممثلة في كل الأحوال، والدخول في مفاوضات لوضع أساس مختلف لعمل الممثلة فيه الحد الأدنى اللازم من الحماية والاحترام السياسي".

وكان الكونجرس الأمريكي، اعتمد عام 1987 قانون "محاكمة الإرهاب" الذي حدد منظمة التحرير الفلسطينية "منظمة إرهابية".

ونص القانون على منع إقامة مكتب للمنظمة أو أي من مكوناتها على الأراضي الأمريكية، وتجريم استلام أي شيء ذي قيمة من المنظمة أو صرف أموال للمنظمة في الولايات المتحدة.

وعقب صدور هذا القانون، أغلقت السلطات الأمريكية مكتب منظمة التحرير الذي كان يعمل باسم "مكتب الإعلام الفلسطيني" في واشنطن، وانتقل كادر المكتب إلى مقر جامعة الدول العربية في القاهرة. وبعد نحو عام افتُتِح مركز الشؤون الفلسطينية في واشنطن بذات الكادر لكن من دون السماح بعلاقة رسمية لهم مع المنظمة، ومن دون استلام أموال مباشرة منها. وواصل المكتب العمل إلى عام 1994.

وقال د. ناصر القدوة إن بعثة فلسطين لدى الأمم المتحدة في نيويورك، عملت على مقاومة قانون "مكافحة الإرهاب" ومنع انطباقه عليها، وذلك عبر محكمة العدل الدولية التي أصدرت فتوى بهذا الخصوص، وأمام المحكمة الأمريكية، عبر مجموعة من الأصدقاء الأمريكيين، نتج عنها استثناء البعثة باعتبارها مغطاة باتفاقية المقر بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة.

وأضاف: "يلاحظ أن قرار الرئيس تعليق قانون مكافحة الإرهاب لا يؤثر في سريان مفعول القوانين الأخرى المعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية ذات التأثيرات المختلفة. ويلاحظ أيضاً أن هذه القوانين بقيت قائمة وفعالة حتى بعد بداية عملية السلام الفلسطيني - الإسرائيلي وبعد الاعتراف المتبادل وإعلان المبادئ، وهي مستمرة حتى الآن بتأثيراتها المختلفة بما في ذلك مثلاً عدم حصول أعضاء منظمة التحرير على تأشيرات دخول للولايات المتحدة، إلا إذا قام وزير الخارجية بتعليق الأحكام القانونية ذات الصلة، علماً بأن الإدارة قامت في وقت لاحق ومع احتدام المعركة ضد الإرهاب الفعلي بإضافة زوجات أعضاء المنظمة على قائمة المنع".

ومضى يقول: "ولم يكتف الكونجرس الأمريكي وأعضاؤه باتخاذ مواقف سياسية مؤيدة لإسرائيل ومعادية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، بل قام باعتماد العديد من التشريعات التي شكلت جزءاً هاماً من القانون الأمريكي، وشكلت شبكة قانونية معادية للمنظمة وللحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، ولخدمة إسرائيل ومصالحها بالمعنى الاستراتيجي، ولكن أيضاً بالمعنى التكتيكي لدعمها في معاركها ضد الشعب الفلسطيني في كل مرحلة من المراحل".

وقال القدوة: "وفي الحقيقة فإن إسرائيل أو ممثلين لها كانت دائماً شريكة في عملية إعداد ومناقشة وصياغة هذه القوانين". وأضاف: "الإدارات الأمريكية المتعاقبة شاركت الكونجرس الأمريكي أحياناً في مواقفه، ولكنها في كل الأحوال لم تواجهه، وعملت ضمن الحدود والاستثناءات التي وضعها الكونجرس".

الحياة، لندن، 2017/11/23

## 7. الأحمد: السلاح الفلسطيني يجب أن يكون واحداً ونسعى لعدم مناقشة قضايا الأمن بالإعلام

القاهرة: قال مفوض العلاقات الوطنية في اللجنة المركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، إن إنهاء الخطوات المتعلقة بإنهاء الانقسام تنتهي بالانتخابات.

وقال الأحمد في مؤتمر صحفي له في ختام الاجتماع الموسع للفصائل الفلسطينية برعاية مصرية، إن جدول أعمال الاجتماعات كان معداً سلفاً وهو إطلاع الإخوة من خارج حركتي فتح وحماس على ما تم إنجازه. وأضاف: وتم خلال الاجتماعات أمس واليوم، استعراض ما تم تنفيذه وضرورة تمكين حكومة التوافق الوطني من بسط سلطتها وفق القانون الفلسطيني، والأنظمة المعمول بها في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية بحيث تدير قطاع غزة وفق القانون كما تدير الضفة الغربية.

وأردف: مفهوم التمكين أن كل وزير يكون مسؤولاً عن وزارته مثل أية دولة. وبين إنه تم استعراض ضرورة التمكين في اجتماعات أمس واليوم، وأنه تم الاتفاق على إزالة كافة العقبات قبل الأول من الشهر المقبل، كما تم التوافق على عدم وضع عقبات أمام عمل الحكومة، وتذليل أي عقبات خاصة المقصودة التي ظهرت مؤخراً، وهنا نؤكد على ضرورة وجود إرادة قوية لإزالة هذه العقبات.

وقال: لدينا قوانين نتباهى بها ولتعمل الحكومة الفلسطينية على أساسها في الضفة الغربية وقطاع غزة، مشيراً إلى أن المعايير جزء من تمكين الحكومة وبالذات "كرم أبو سالم"، و"بيت حانون"، حيث تم استلامهما رغم النواقص الموجودة وتم إزالة التواجد غير الشرعي عليها، أما معبر رفح فله وضع مختلف، حيث أن للجانب المصري ظروفه الخاصة ولا نتدخل بها.

وتابع الأحمد: هناك متطلبات طور الإعداد ومنها الشق الأمني وانتشار حرس الرئيس في المعبر، علماً بأن المعدات اللازمة للعمل بدأت تصل المعبر، وبدأ أفراد الأمن بالوصول، ونتمنى بأن ينجح الاجتماع القادم بين حركتي فتح وحماس، والذي سيجري برعاية مصرية في القاهرة في الأسبوع الأول من شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل، في تذليل العقبات المتراكمة منذ 11 عاماً.

وفيما يخص ملف الأمن، قال الأحمد: السلاح الفلسطيني يجب أن يكون واحداً بعيداً عن مسميات أخرى مثل "سلاح المقاومة أو غيرها"، ونحن ندرك أن الأمن مسألة معقدة، ومن هنا لها باب خاص، وهذه القضية لا تناقش في الإعلام. وأضاف: من يتحدث عن أنه يريد إزالة العقبات مرة واحدة قصده تأجيج الأمور، وما نشدد عليه أن القيادة حريصة على إنهاء معاناة أهلنا في كل مناطق تواجد الكل حريص على قطاع غزة، حتى نصل إلى القضية الأكبر وهو إنهاء الاحتلال، ونحن جادون في إنهاء الانقسام، الذي ينتهي كلياً بالانتخابات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/22

## 8. "القدس العربي": ملفات تمكين الحكومة والأمن ودمج الموظفين كادت أن تنهي المصالحة لولا تدخل

مصر

غزة - أشرف الهور: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة لـ "القدس العربي"، أن "تدخلات مصرية مباشرة" حالت دون "انهيار" المباحثات التي استضافتها القاهرة خلال اليومين الماضيين، بهدف توصل الفصائل الفلسطينية إلى صيغ مقبولة ومنفق عليها، لتطبيق بنود اتفاق المصالحة الموقع عام 2011، وذلك بسبب التباين الكبير في المواقف بين حركتي فتح وحماس، حيال عدة ملفات، أبرزها ما أصبح يعرف بـ "تمكين الحكومة"، إضافة إلى ملف الأمن وعملية "دمج الموظفين"، ورفع "الإجراءات الحاسمة" عن غزة.

وحسب المصادر فإن جلسات الحوار، خاصة في اليوم الأول، شهدت "سخونة كبيرة" بين الحركتين، بسبب التباين الكبير في المواقف، خاصة حول تطبيق بنود ما جرى التوصل إليه الشهر الماضي في القاهرة، حول خطط تطبيق أولى خطوات المصالحة، والخاصة بتمكين حكومة التوافق من إدارة قطاع غزة بشكل كامل.

وخلال الجلسات ساند بعض الفصائل الفصيلين الكبيرين في وجهات النظر، ما جعل هناك "حدية" خلال مناقشة ملف الحكومة، وما يشمله من رفع "الإجراءات الحاسمة" التي اتخذتها السلطة الفلسطينية تجاه القطاع قبل عدة أشهر، وهو مطلب شددت حماس على ضرورة تطبيقه فوراً، يساندها بعض الفصائل، بعد إعلانها تسليم مسؤولية غزة لحكومة التوافق، وهو أمر ردت عليه حركة فتح، من خلال الإعلان عن عدم اكتمال عملية تسلم الحكومة كامل مهامها في غزة، وهو شرط أساسي لرفع تلك الإجراءات، مشيرة إلى عدم تسلم "الأمن" الذي تؤكد الحكومة أنه ركيزة أساسية لبسط سيطرتها والقيام بكامل عملها.

وسانددت تنظيمات مثل الجهاد الإسلامي موقف حماس، الداعي لرفع "الإجراءات" التي تشمل خصم جزء من رواتب الموظفين، وتقليص كميات الكهرباء، إذ دعا رئيس وفد الجهاد زياد نخالة، إلى ضرورة رفع هذه الإجراءات التي وصفها بـ"العقوبات" فوراً.

ووسط اختلاف الطرفين حول "اكتمال عملية التسليم والتمكين"، تدخل الفريق المصري المكلف من قبل المخابرات العامة، بطرحه فكرة لاقت قبول الطرفين، تشمل إرسال وفد من الجهاز إلى غزة قريباً، للاطلاع بشكل مباشر على تفاصيل عملية "التمكين" والتأكد من تسلم الحكومة مهامها كاملة، وفق وجهة نظر حماس، أو أن هناك ما يمنع ذلك، حسب ما تؤكد حركة فتح.

القدس العربي، لندن، 2017/11/23

## 9. البردويل: لا يجوز الربط بين تمكين الحكومة ورفع العقوبات عن غزة

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" وعضو وفد الحركة لحوارات القاهرة، صلاح البردويل، إن "الفصائل أجمعت على أن اتفاق 2011 يشكل مرجعية لكل الاتفاقيات، ولا يجوز التلاعب به ولا شطبه ولا فتحه وهذا إنجاز كبير جداً". وأضاف البردويل، في تصريح أمس، أنه "تم الحديث عن تطبيق جميع البنود في اتفاق 12 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي ووافقت جميع الفصائل على تطبيق كل ما جاء في الاتفاق".

وأشار إلى أنه "في الوقت الذي طالبت حركة "فتح" بتمكين الحكومة في غزة، فقد تحدثت كل الفصائل عن رفع العقوبات العقابية عن القطاع فورا، حيث لا يجوز الربط بين تمكين الحكومة ورفع العقوبات.

ولفت إلى أن "المخابرات المصرية أخذت على عاتقها إيجاد رقابة مصرية على خطوات تطبيق المصالحة". وتابع "تم التأكيد خلال الاجتماع على أن اللجنة الإدارية الحكومية يجب أن تكون مشتركة، وأن أعضاء غزة هم أعضاء رسميون في اللجنة ويؤخذ القرار بالتوافق"، منوها إلى "وضع جداول ومواعيد لتطبيق ملفات 2011 كلها".

الغد، عمان، 2017/11/23

#### 10. البردويل يعتذر عن تصريحاته حول البيان الختامي لحوار القاهرة

القاهرة: أصدرت فصائل فلسطينية، بينها حركة حماس وفتح، بيانا مشتركا الأربعاء بعد محادثات في القاهرة أعلنت فيه الاتفاق على إجراء انتخابات عامة بنهاية 2018، إلا أن نص البيان تلقى هجوما من عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل، وصفه بعد دقائق من إعلانه "نتيجة باهتة لا تلبى طموحات شعبنا" "وغير قابل للتطبيق"، وفي وقت لاحق تراجع البردويل عن هذه التصريحات. وهاجم البردويل بيان القاهرة، ووصف البردويل الذي شارك في المحادثات الاتفاق بأنه غامض وعبر عن قلقه من عدم التمكن من تحقيق تقدم بخصوص قضايا رئيسية مثل رفع العقوبات التي فرضتها السلطة الفلسطينية وضمن الفتح الكامل للمعبر الحدودي بين غزة ومصر.

وقال البردويل "عملنا بكل ما لدينا من قوة من أجل أن نعود إليكم بنتائج عملية تحقق ما تصبون إليه من رفع للعقوبات، وفتح للمعابر، والتقدم في مجالات المصالحة، للأسف لم نستطع أن نحقق ذلك، ولكن لم نقطع الطريق ولم نشأ أن نقطع الحبال".

وقال "إن اللواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة أبلغ حركته بأن هناك ضغوطات أمريكية على السلطة، وقال لها: "لا نستطيع أن نتقدم وإلا فقدنا الكثير من الأشياء، وهناك حملات أمريكية ضدنا وتهديدات إسرائيلية بقطع أموال المقاصة".

وفي وقت لاحق الأربعاء تراجع البردويل عن تصريحاته، وقال في فيديو مسجل "اعتذر عن تصريحاتي التي كانت عاطفية وغير سياسية".

القدس العربي، لندن، 2017/11/23

### 11. فتح: تصريحات البردويل ما هي إلا بروغاندا تهدف للتهرب من استحقاقات المصالحة

القاهرة: رد منير الجاغوب رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة والتنظيم لحركة فتح على تصريحات عضو المكتب السياسي لحركة حماس صلاح البردويل في بيان جاء فيه "لا أساس لها من الصحة وما هي إلا بروغاندا تهدف إلى التهرب من استحقاقات المصالحة". وكان البردويل قال إن اللواء ماجد فرج مدير المخابرات العامة أبلغ حركة حماس بأن هناك ضغوطات أمريكية على السلطة، وقال لها: "لا نستطيع أن نتقدم وإلا فقدنا الكثير من الأشياء، وهناك حملات أمريكية ضدنا وتهديدات إسرائيلية بقطع أموال المقاصة". وأضاف بيان الجاغوب "لم يصدر عن اللواء ماجد فرج مثل هذه الأقاويل التي يدعيها البردويل".  
القدس العربي، لندن، 2017/11/23

### 12. مزهر: الاستخبارات المصرية سترسل طواقم لمراقبة تطبيق اتفاق المصالحة على الأرض

القاهرة - محمد الشاذلي: قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية جميل مزهر إنه جرى الاتفاق خلال حوارات القاهرة على التنفيذ الكامل لبنود الاتفاق الذي وقعته "فتح" و"حماس" في 12 تشرين الأول (أكتوبر) الماضي برعاية مصرية، مشيراً إلى أن الاستخبارات المصرية سترسل طواقم من جهاز الاستخبارات لمراقبة ومراقبة تطبيق الاتفاق على الأرض حتى بداية كانون الأول (ديسمبر) المقبل بما في ذلك إعلان الطرف المعيق للاتفاق. وأكد أن الاستخبارات المصرية تدير الحوار باقتدار وحرص ومسؤولية، لإنجاحه وتذليل أي عقبات. وأوضح أن الفصائل المشاركة اتفقت على خطوات ميدانية لتعزيز الاتفاق بما فيها استمرار الوزراء في استلام مهماتهم ووزاراتهم في القطاع، والقيام بمسؤولياتها للتخفيف من معاناة أهالي القطاع المعيشية والإنسانية. وأشار إلى أن الأوضاع المعيشية والحياتية المتدهورة في القطاع أخذت حيزاً طويلاً من النقاش، وكان هناك شبه إجماع فصائلي على ضرورة رفع الحكومة والرئيس الإجراءات العقابية المفروضة على القطاع.

الحياة، لندن، 2017/11/23

### 13. "الديمقراطية" تؤكد ضرورة تنفيذ المصالحة كافة وليس من خلال إغراقها باجتهاادات وسقوف زمنية

عمان - نادية سعد الدين: دعا نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، ورئيس وفدها إلى حوار الفصائل الفلسطينية في القاهرة، فهد سليمان، إلى حماية اتفاق المصالحة من السليبيين الذين يطلقون تصريحات تزج به في مواقف ذات طبيعة مثيرة للحساسيات السياسية، وفي دهاليز

سياسية لا تخدم القضية الفلسطينية". وأكد ضرورة "تنفيذ بنود اتفاق المصالحة كافة وليس من خلال إغراقه باجتهاادات وسقوف زمنية متضاربة"، معتبرا أن "إنجازه كاملا ليس دليلا على صموده، لانتفاء تواصله مع الملفات الأخرى المهمة؛ مثل إعادة بناء النظام السياسي الفلسطيني، وفق انتخابات التمثيل النسبي والشراكة الوطنية". ودعا إلى "الإسراع في إنجاز المصالحة المجتمعية في قطاع غزة، وإطلاق الحريات الديمقراطية في الضفة وغزة، ودعوة لجنة تفعيل وتطوير المنظمة، للوقوف أمام قرارات مصيرية لإعادة الاعتبار للبرنامج الوطني وتبني استراتيجية نضالية بديلة لأوسلو تجمع بين الكفاح في الميدان، وتدويل القضية والحقوق الوطنية الفلسطينية بما فيها محكمة الجنايات الدولية". ولفت إلى أهمية مأسسة الحوار الفلسطيني وفق قاعدة تشاركية وطنية، والتمييز بين توحيد الأجهزة الوظيفية للسلطة، وبين تشكيلات المقاومة ضد الاحتلال في جبهة مقاومة وطنية متحدة تقودها غرفة عمليات مشتركة ذات استراتيجية موحدة".

الغد، عمان، 2017/11/23

#### 14. "الشعبية" تشدد على ضرورة إنهاء الانقسام ووقف الإجراءات العقابية بحق قطاع غزة

عمان - نادية سعد الدين: شددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين على ضرورة إنهاء الانقسام، عبر رؤية وشراكة وطنية، وحماية اتفاق المصالحة بتوفير حاضنة شعبية له، ووقف الإجراءات العقابية التي أقدمت عليها حكومة الوفاق بحق قطاع غزة. وأكدت أهمية "الاتفاق على برنامج وطني يُجسد القواسم المشتركة التي تحافظ على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وإعادة تفعيل وبناء مؤسسات منظمة التحرير وفق أسس ديمقراطية". ولفنت إلى "عقد دورة جديدة لمجلس وطني توحيدى بمشاركة حركتي حماس والجهاد الإسلامي، وفق الانتخاب بنظام التمثيل النسبي الكامل، أو بالتوافق الوطني حيثما يتعذر الإجراء، وبما يضمن التمثيل المناسب للقوى السياسية حسب أوزانها قدر الامكان". كما دعت إلى "اعتماد الانتخابات بنظام التمثيل النسبي الكامل وانتظام دوريتها كقاعدة راسخة تحكم مختلف مكونات النظام السياسي الفلسطيني، ليتمكن الشعب الفلسطيني من اختيار ممثليه وقياداته بإرادة حرة".

الغد، عمان، 2017/11/23

#### 15. قيادي بـ"الشعبية": إعادة تفعيل وبناء مؤسسات منظمة التحرير يجب أن يشكل أولوية قصوى

غزة - أشرف الهور: دعا نائب الأمين العام للجبهة الشعبية أبو أحمد فؤاد، لضرورة البناء على اتفاق المصالحة، وتعزيز الإجراءات التي تم تنفيذها حتى الآن بإجراءات إضافية "تنتهي كل مظاهر

الانقسام"، عبر رؤية وطنية مسؤولة بعيدة عن فرض مواقف أو رؤى فريق على الآخر. وطالب بحماية اتفاق المصالحة من خلال "توفير حاضنة شعبية"، ووقف "الإجراءات العقابية" التي أقدمت عليها حكومة الوفاق، والاتفاق على برنامج وطني يجسد "القواسم المشتركة".

وأكد في تصريح تلقى "القدس العربي" نسخة منه أن إعادة تفعيل وبناء مؤسسات منظمة التحرير على أسس ديمقراطية "يجب أن يشكل أولوية قصوى" وطالب بضرورة مواصلة اجتماعات اللجنة التحضيرية لإنجاز كافة الملفات المعروضة عليها وصولاً للإعداد الجيد لعقد دورة جديدة لمجلس وطني توحيدي. وطالب خلال لقاءات القاهرة، باعتماد الانتخابات بنظام التمثيل النسبي الكامل.

القدس العربي، لندن، 2017/11/23

#### 16. "الشاباك": الفلسطينيون المعتقلون شمال غزة خططا لعملية طعن

غزة: زعم موقع "مفزاك" العبري، مساء يوم الأربعاء، وفقاً لتحقيق ضباط الشاباك الإسرائيلي، أن الفلسطينيين الاثني عشر الذين تم اعتقالهما يوم الأربعاء شمال قطاع غزة كانا يخططان لتنفيذ عملية طعن.

وكانت قوات الاحتلال رصدت صباح الأربعاء فلسطينيين اثنين يبلغان من العمر قرابة 16 عاماً تم اعتقالهما بعد إطلاق النار عليهما أثناء قيامهما بقص السلك الشائك شرق شمال قطاع غزة. وقامت قوات الاحتلال بنقل الفلسطيني المصاب إلى مستشفى برزيلي في بئر السبع في حين تم اعتقال الآخر لدى الشاباك.

فلسطين أون لاين، 2017/11/22

#### 17. الاحتلال يحوّل مسؤول ملف القدس في حركة فتح إلى الحبس المنزلي

أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن سلطات الاحتلال الإسرائيلي حوّلت مسؤول ملف القدس في حركة فتح، حاتم عبد القادر إلى الحبس المنزلي حتى 27 من الشهر الجاري.

وذلك بعد الإفراج عنه من معتقل "المسكوبية" بكفالة مالية. كما تم تحويل المواطن مصطفى عرفات للحبس المنزلي. وكانت سلطات الاحتلال قد شنت حملة اعتقالات واسعة في القدس يوم أمس الثلاثاء طالت (17) مواطناً، من بينهم المعتقلان عبد القادر وعرفات؛ وخمسة من كوادر الحركة، إضافة إلى عدد من المقدسيين. فيما أفرجت عن غالبية الباقيين.

وجاءت الاعتقالات على خلفية اتهامات وجهتها سلطات الاحتلال للمعتقلين بتنظيم فعاليات خاصة بالحركة والسلطة الفلسطينية داخل مدينة القدس، وتم تحويل جميع المعتقلين إلى مراكز التحقيق التابعة لشرطة الاحتلال في المدينة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/22

### 18. نتنياهو: الرأي العام العربي هو العقبة أمام "إسرائيل" وليس القادة العرب

هاشم حمدان: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إن الزعماء العرب حولها ليسوا العقبة أمام توسع علاقات إسرائيل من خلال السلام، وإنما الرأي العام العربي. جاء ذلك في كلمته في الجلسة التي عقدت يوم أمس، الثلاثاء، في الكنيست، بمناسبة مرور 40 عاما على زيارة الرئيس المصري أنور السادات إلى إسرائيل. وقال نتنياهو إن "العقبة الكبرى أمام توسيع السلام لا تعود إلى قادة الدول حولنا، وإنما إلى الرأي العام السائد في الشارع العربي".

وإذ دعا نتنياهو أن "الشارع العربي تعرض خلال سنوات طويلة لغسل دماغ تمثل بعرض صورة خاطئة ومنحازة لدولة إسرائيل. فحتى بعد مرور العشرات من السنوات وعلى غرار الطبقات الجيولوجية يصعب جداً التحرر من تلك الصورة وعرض إسرائيل على حقيقتها" على حد تعبيره. وأضاف أنه بدون اختراق الرأي العام العربي فإن السلام سيظل بارداً، ومع ذلك قال إن "السلام البارد أفضل من الحرب الساخنة".

وإذ دعا نتنياهو أنه يشاهد بعض التغييرات وبوادر لهذا التغيير في الرأي العام العربي، موضحاً أنه لا يتكلم عن الزعماء في الوطن العربي.

وقال "إننا نشاهد بعض التغييرات التي تطرأ على الرأي العام في الشرق الأوسط، وأعتقد بأن ذلك أمر يجب دعمه ومواصلته على الأرض ففي نهاية المطاف إنه الأمر الذي سيعكس على الداخل. وحينما أتكلم عن السلام الذي يمر من الخارج باتجاه الداخل فلا أقصد المواضيع أو حتى القدرة على اغتنام علاقاتنا الحالية مع الدول العربية بغرض اختراق الحاجز الفلسطيني، وإنما أقصد الوعي وإشاعة الوعي عن كون إسرائيل مختلفة، وضرورة تعديل وتكييف الرواية أي الرواية الفلسطينية كما يطلقون عليها للصحة. والنظر بطريقة مغايرة وبعين موضوعية وواقعية إلى إسرائيل الحقيقية"، بحسب ادعائه.

عرب 48، 2017/11/22

## 19. "إسرائيل" تزعم إحباط محاولة إدخال أطنان من المواد المتفجرة إلى قطاع غزة

هاشم حمدان: ادعت سلطة المعابر في وزارة الأمن الإسرائيلية أن مختبرا كيميائيا جديدا أقامته في معبر كرم أبو سالم تمكن للمرة الأولى من الكشف عن "محاولة تهريب عدة أطنان من المواد المتفجرة" كانت في طريقها إلى قطاع غزة.

وفي تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" اليوم الأربعاء، في موقعها الإلكتروني، جاء أن شاحنة وصلت معبر كرم أبو سالم، وهي محملة بزيوت محركات، أثارت الشبهات في وسط عناصر الأمن على المعبر.

وأضاف التقرير أنه أخذت عينات من هذه الزيوت إلى الفحص المخبري، حيث تبين أن الحديد ليس عن زيوت محركات، وإنما عن "مادة خطيرة تستخدم لصناعة مواد متفجرة بكميات كبيرة جدا". بحسب التقرير.

وكشفت سلطة المعابر في وزارة الأمن عن وجود هذا المختبر لفحص المواد، والذي أقيم مؤخرا على معبر البضائع، وبدأ بالعمل في الأسابيع الأخيرة على فحص المواد الكيميائية التي تمر في المعبر. ويعمل الخبراء في المختبر، الذي أقيم ضمن مشروع مشترك لسلطة المعابر في وزارة الأمن، والشاباك وقسم المعابر في الشرطة، بواسطة أجهزة متطورة، وبسرعة، مختلف أنواع المواد الغازات والسوائل والمساحيق والمعادن، ومواد أخرى قبل دخولها إلى قطاع غزة. وأشار التقرير إلى أن هدف المختبر هو البحث عن مواد "إشكالية"، يمنع دخولها إلى قطاع غزة، وذلك بذريعة الخشية من وصولها إلى فصائل المقاومة الفلسطينية.

عرب 48، 2017/11/22

## 20. خطة أمنية إسرائيلية واسعة لحماية المستوطنات بالضفة

رام الله: أنجزت وزارة الجيش الإسرائيلي، خطة أمنية واسعة وشاملة لحماية كافة المستوطنات والطرق الاستيطانية في الضفة الغربية.

وحسب القناة العبرية السابعة، فإن الخطة تم إنجازها بتعليمات من وزير الجيش أفيدور ليرمان، مشيرة إلى أن قائد الجيش في الضفة روني نوما إلى جانب ضباط كبار أشرفوا على الخطة التي ستكون مدتها التنفيذية 15 عاما.

وقال ليرمان أن هذه هي المرة الأولى التي تضع فيها وزارته خطة استراتيجية شاملة لسنوات عديدة. مشيرا إلى أن الخطة ستعمل على تحسين الوضع الأمني بشكل كبير وتلبي جميع الاحتياجات الأمنية الحالية والمستقبلية للمستوطنين.

وأشار إلى أن الخطة تشمل تحسين الطرق والشوارع ومداخل ومخارج المستوطنات والضفة، وإنشاء أسوار ورفع مستوى تجهيز محطات النقل، وزيادة الرادارات والكاميرات وغيرها من الوسائل التكنولوجية الحديثة. مشيراً إلى أن أي ميزانية مستقبلية للحكومة ستراعي أولويات تنفيذ هذه الخطة.

القدس، القدس، 2017/11/22

## 21. مندبلت يعمل على ترخيص 1,048 مبنى في أراض فلسطينية خاصة

هاشم حمدان: يعمل المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندبلت، على مصادرة أراض فلسطينية خاصة، وذلك بهدف ترخيص 1,048 وحدة سكنية، على الأقل، في المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية المحتلة.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصدر إسرائيلي رفيع في هيئات إنفاذ سلطة القانون أن مندبلت يعتقد أن المحكمة العليا سوف تلغي القانون الذي يسمح بمصادرة أراض فلسطيني (قانون المصادرة/قانون التسوية). ولكنه يعتقد أنه نحو 30% من المباني في المستوطنات يمكن تسويتها بواسطة قنوات أخرى.

وبحسب مصادر أخرى، فإن مندبلت وضع هذه الخطة في أعقاب ضغوط من وزيرة القضاء، أييليت شاكيد.

وتشتمل الخطة على الاستيلاء على أراضي فلسطينيين، كان الاحتلال قد صنفها في وقت سابق على أنها "أراضي دولة"، وأقيمت عليها مستوطنات. وكانت الالتماسات التي قدمت في السابق ضد إقامة مثل هذه المباني قد أدت إلى إخلائها، ولكن مندبلت يسعى اليوم لاستخدام البند 5 من الأمر العسكري بشأن ما يسمى "الأماكن الحكومية في الضفة الغربية"، وذلك بهدف إتاحة المجال أمام الاحتلال للاستيلاء على هذه الأراضي.

وأشارت الصحيفة إلى أنه من الناحية القضائية، فإن هذه الإجراءات تختلف عن قانون المصادرة، ولكنها تحقق نفس النتيجة، فالمستوطنات ستبقى مكانها، وأصحاب الأراضي (الفلسطينيون) لا يستطيعون الوصول إليها، ولا يستطيعون الاعتراض على الاستيلاء عليها، ويحصلون على تعويض من دولة الاحتلال.

يذكر في هذا السياق أن مندبلت، وردا على التماسات قدمت للمحكمة العليا من قبل فلسطينيين ومنظمات حقوقية، ضد قانون المصادرة، قد اعتبر القانون غير دستوري.

يشار إلى أن تقديرات ما تسمى "الإدارة المدنية" التابعة للاحتلال في الضفة الغربية تشير إلى أن هناك 3455 مبنى أقيمت على أراض فلسطينية خاصة، بينها 1,048 مبنى أقيم على أراض فلسطينية خاصة تم اعتبارها "أراضي دولة" عن "طريق الخطأ"، وأزيل هذا التصنيف لاحقاً. وإلى جانب ذلك، هناك 1285 مبنى أقيم على أراض فلسطينية خاصة بشكل واضح، والتي لم يسبق أن اعتبرت دولة الاحتلال "أراضي دولة"، وهناك مساح لتسويتها عن طريق قانون المصادرة. أما باقي المباني فقد أقيمت منذ أكثر من 20 عاماً، ولا تزال مكانتها غير واضحة. وبحسب الآلية التي ينوي مندبلتيت العمل بموجبها، فإنه يمكن ترخيص المباني التي أقيمت على أراض فلسطينية خاصة في الحالات التي "قررت، عن طريق الخطأ، الجهات ذات الصلة في الإدارة المدنية أنها أراضي دولة، في حين أن قانون المصادرة يتيح مصادرة أي أرض فلسطينية خاصة أقيمت عليها مستوطنة".

عرب 48، 2017/11/23

## 22. "بيتسيلم": إسرائيل واثقة من قدرتها على تهجير تجمّعات فلسطينية

رام الله: قال مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة، "بيتسيلم"، إن إسرائيل واثقة من قدرتها على تهجير تجمّعات فلسطينية، بحيث لا يهتمّ الحفاظ على مظهر يوهم باتّباع إجراءات قضائية.

وأورد المركز، في تقرير له، اليوم الأربعاء، أن سلطات الاحتلال أبلغت الشهر الماضي ثلاثة تجمّعات فلسطينية عزمها تهجيرهم عن منازلهم وأراضيهم، بواسطة تعليق إخطارات على مفترق الطريق، وفي شماليّ منطقة الأغوار، بلّغت سكّان التجمّعين أمّ الجمال وعين الحلوة أنّ عليهم إخلاء منازلهم خلال ثمانية أيّام، كما بلّغت سكّان تجمّع جبل البابا أنّ عليهم إخلاء منازلهم خلال ثمانية أيّام كذلك.

وأضاف أن إسرائيل تعمل على تهجير تجمّعات سكّانية في مختلف أنحاء الضفة منذ سنين طويلة، واعتمدت في مساعيها السابقة بأوامر عسكرية خاصّة في مجال التخطيط والبناء.

وبين أنّ سلطات الاحتلال عثرت على آليّة جديدة، تأمل من خلالها تخطي كثير من الإجراءات وتسريع تهجير السكّان، من خلال التشريع المؤقت الذي أطلقت عليه "أمر بخصوص مبانٍ غير مرخّصة، والذي أعد أساساً لإخلاء مستوطنين من بؤر استيطانية أقيمت في أرجاء الضفة، ولكنها لم تستخدمه لهذه الغاية.

وبين أن الأمر يسمح للقائد العسكري بإعلان منطقة في الضفة الغربية "منطقة متاخمة"، وأن يأمر بإجلاء جميع الممتلكات الموجودة فيها. واستنادًا إلى هذا الأمر وقّع قائد منطقة المركز" أوامر تهجير جديدة للتجمّعات الفلسطينية.

القدس، القدس، 2017/11/22

### 23. حزب الليكود يعزل بيغين من لجنة الداخلية في الكنيست

محمود مجادلة: عُزل عضو الكنيست عن حزب (الليكود)، بيني بيغين، عن لجنة الداخلية في الكنيست، اليوم الأربعاء، بعد مطالبته بأن يتم تطبيق "قانون التوصيات"، الذي يمنع الشرطة من تقديم توصية للنيابة العامة "مع أو ضد" فتح مسار قضائي في نهاية التحقيق، على التحقيقات التي ستبدأ فقط بعد إقراره.

وكان بيغين قد قال، في وقت سابق خلال مناقشة لجنة الشؤون الداخلية بالكنيست، "الصيغة المعروضة علينا من قانون التوصيات لا تشير إلى تاريخ تفعيل القانون، وأقترح أنا نعتمد صيغة على النحو التالي: سيطبق القانون على التحقيقات التي ستبدأ بعد إقراره نشره".

هذا وحل رئيس الائتلاف عضو الكنيست دافيد بيتان (الليكود)، مكان بيغين في لجنة الشؤون الداخلية في الكنيست، علمًا بأن الأخير كان قد أبعده في الماضي عن لجنة الدستور لمعارضته "قانون التسوية" الذي يهدف إل ترخيص "البؤر الاستيطانية غير القانونية" المقامة على أراضي الضفة الغربية والتي تم بناؤها على أراض فلسطينية خاصة، وبحسب بيغين فإن سن "قانون التسوية" يمس بالمشروع الاستيطاني، ويسبب أضرارًا سياسية كبيرة لإسرائيل.

عرب 48، 2017/11/22

### 24. في "إسرائيل": واحد من كل خمسة فتية فُكر بالانتحار

هاشم حمدان: بينت معطيات جمعتها جمعية إسرائيلية، عرضت في الكنيست يوم أمس الثلاثاء، أن واحدا من كل خمسة فتية يفكر جديا بالانتحار، كما بينت أنه في حين يرتفع عدد محاولات الانتحار باستمرار فإن ميزانية مكافحة هذه الظاهرة تتخف.

وبحسب المعطيات التي جمعتها جمعية "من أجل الحياة"، التي تهتم بشؤون عائلات المنتحرين، فإن واحدا من كل خمسة فتية فكر جديا بالانتحار، كما أن معدل عدد حالات الانتحار قد ارتفع من 103 حالات لكل 100 ألف نسمة عام 2006 إلى 110 حالات لكل 100 ألف نسمة في العام 2016.

ورغم هذه المعطيات فإن ميزانية مكافحة هذه الظاهرة لم تتجاوز 18 مليون شيكل، وتم تقليصها في العام الماضي بنسبة 30%.

وتعتقد الجمعية أن الأعداد الحقيقية أكبر بكثير، حيث تشير تقديراتها إلى أن التقارير لا تشمل ما لا يقل عن 20% من حالات الانتحار أو محاولات الانتحار.

وأظهرت المعطيات أن عدد محاولات الانتحار في وسط الفتية دون جيل 14 عاما قد ارتفعت بنسبة 40% في السنوات من 2005 وحتى 2015.

وتبين أن أكثر من 30% من القاصرين الذين حاولوا الانتحار خلال العام 2015 كانوا دون جيل 14 عاما، بينهم 30 طفلا دون جيل 9 أعوام.

عرب 48، 2017/11/22

## 25. النيابة العامة الإسرائيلية تغلق 92% من ملفات التحرش الجنسي دون لوائح اتهام

هاشم حمدان: أظهرت معطيات النيابة العامة الإسرائيلية أنها أغلقت 92% من ملفات التحرش الجنسي التي عالجتها خلال العام الماضي دون تقديم لوائح اتهام.

وكانت قد قدمت النيابة العامة هذه المعطيات لتتشر في التقرير السنوي لاتحاد مراكز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية، والذي عرض اليوم، الأربعاء، في اللجنة لتطوير مكانة المرأة والمساواة الجندرية في الكنيست.

وأظهرت المعطيات، بشأن ملفات كانت الملاحقة الجنسية هي بند المخالفة الرئيسي، أنه فقط في 26 ملف ملاحقة جنسية تم تقديم لوائح اتهام من بين 350 ملفا صدرت قرارات بشأنها. وتبين أن نصف الملفات قد أغلقت بسبب نقص الأدلة، في حين أنه في 20% منها بسبب ظروف لا تبرر تقديم لائحة اتهام، وفي 16% بسبب عدم وجود تهمة. ومع ذلك فقد قدمت لوائح اتهام بشأن الملاحقة الجنسية في 100 ملف كان الملاحقة الجنسية فيها بندا ثانويا في مخالفة أكبر.

وأظهر التقرير معطى آخر مهما، وهو أن النيابة أغلقت 84% من ملفات المخالفات الجنسية، التي تشمل الاغتصاب والاعتداء الجنسي والفعل الشائن، دون تقديم لوائح اتهام.

وبحسب المعطيات، فإن 70% من ملفات الاعتداءات الجنسية أغلقت بسبب نقص الأدلة. وتعتبر هذه النسبة عالية مقارنة مع مجمل الملفات، حيث أنه عندما يتصل الحديث بملفات أخرى، فإن النيابة أغلقت 60% بسبب نقص الأدلة.

عرب 48، 2017/11/22

## 26. "إسرائيل" تترك لنفسها خيار التحرك لـ "هدم" المشروع الروسي - الإيراني

الناصرة - أسعد تلحمي: رأى باحثان في "معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي" أنه حيال التفاهات الأمريكية - الروسية حول الأوضاع في سورية التي لا تتناغم مع المصالح الإسرائيلية، "يقترب اليوم الذي ستضطر فيه إسرائيل لأن تشمّر عن ساعديها وتغمس يدها في الأمور إذا رغبت في لجم النفوذ والتمركز الإيرانيين في سورية". وأضافا أن لدى إسرائيل قدرات على "هدم المشروع الروسي- الإيراني في سورية والمساس بسند الرئيس بشار الأسد".

ورأى الباحثان أودي ديكل وتسفي ماغين أنه يترتب على إسرائيل أن تُظهر عزيمة وإصراراً في مطالبتها بإبعاد القوات الإيرانية وميليشيات شيعية تتحرك تحت سيطرتها في الجولان السوري ومنع إقامة قواعد عسكرية إيرانية في سورية تعزز قوة الرئيس الأسد والميليشيات الشيعية و "حزب الله". وأكدوا أنهما يدركان أن ما يقولانه يعني تصعيداً على الحدود الشمالية مع سورية ولبنان على السواء.

واعتبر الباحثان أن التفاهات التي تمت الأسبوع الماضي بين الولايات المتحدة وروسيا بشأن وقف النار وإقامة مناطق خفض توتر جنوب سورية هي الثانية من نوعها في الأشهر الستة الأخيرة التي تتم خلف ظهر إسرائيل". وأضافا أن التفاهات قضت بالسماح بنشر قوات إيرانية وميليشيات تحت سيطرة إيرانية في مدى قريب من الحدود في الجولان.

وأشار الباحثان في مقالهما إلى أن إسرائيل تعمدت أن لا تفصل "الخطوط الحمراء" كي يبقى أمامها مجالاً من المرونة في التحرك العسكري "أي أن تقرر هي بنفسها متى يتم تجاوز هذه الخطوط وطبقاً لتقديرها للتهديد الذي تشكله إيران عليها". وختمتا: "واضح أنه لا الولايات المتحدة، وبالتأكيد ليس روسيا، ستقوم بالعمل بالإنابة عن إسرائيل، ويفترض أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيمنح إسرائيل الضوء الأخضر لتتحرك وفقاً لرؤيتها الأمور وبأي قوة تختار، لكن هذا لا يعني أنه يؤمن لها شبكة أمان في حال تورطت، ما يحتم على إسرائيل أن تكون متأهبة للتحرك ومستعدة للتصعيد وأن تدرس انعكاسات تحركاتها".

الحياة، لندن، 2017/11/23

## 27. الاحتلال يسعى لإقامة منطقة عازلة على الحدود مع لبنان

جنوب لبنان - وكالات: قالت مصادر عبرية، إن جرافات تابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، اقتلعت في الأيام الأخيرة، عشرات الأشجار على الحدود مع لبنان بهدف إقامة منطقة عازلة.

وذكرت المصادر أن الجرافات أقدمت على تجريف أشجار البلوط بجانب السياج الأمني بالقرب من الخط الأزرق.

وأشارت إلى أن الجيش يسعى لإقامة منطقة عازلة لتحصين الحدود خشية من أي هجمات.  
فلسطين أون لاين، 2017/11/22

## 28. وفاة مستوطنة متأثرة بجراحها بعملية تفجيرية في عام 2011

القدس المحتلة: أعلنت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، وفاة مستوطنة متأثرة بجراحها الخطيرة التي أصيبت بها بعملية تفجيرية وقعت في مدينة القدس المحتلة عام 2011.  
وأوضحت القناة السابعة العبرية أن "أوداليا أسولين" توفيت صباح اليوم متأثرة بجراح أصيبت بها خلال تفجير وقع قرب "مباني الأمة" بالقدس المحتلة في 23 مارس 2011. وقالت القناة إن العملية تسببت حينها بمقتل أجنبية وإصابة 68 إسرائيليًا بجراح متفاوتة.  
وذكرت أن منفذ عملية هو الأسير "حسين علي حسن القواسمي"، إذ ترك عبوة ناسفة في محطة الحافلات القريبة من "مباني الأمة" وانفجرت لاحقًا.  
والأسير القواسمي من عناصر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في مدينة الخليل معتقل منذ 9 أغسطس 2011، وحكمت عليه محكمة "عوفر" الإسرائيلية بالسجن المؤبد بالإضافة إلى 60 عامًا.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/22

## 29. وثائق مزيفة يعدها الاحتلال دليلاً لأحقية فلسطين

القدس المحتلة: كشف تقرير لصحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أن الغالبية العظمى من الوثائق والمخطوطات التي كانت تعتبرها "إسرائيل" دليل تاريخي على أحقية اليهود بفلسطين والتي تعرف بـ"وثائق البحر الميت" هي وثائق مزيفة.  
وأشار التقرير إلى أن تلك الوثائق التي بيعت في الولايات المتحدة الأمريكية، كانت مبنية على معلومات مزيفة، دون الإشارة إلى الجهة التي تقف خلف التزييف.  
وأوضحت الصحيفة، أن هذا الكشف ينسف المسوغات الدينية والتاريخية التي تزعمها الصهيونية العالمية في تسويق مشروعها الاحتلالي. وبين التقرير أن الكثير من تلك المخطوطات ضمت أجزاء من التوراة والتلمود المعتمدان لدى اليهود حالياً.  
وتضم مخطوطات البحر الميت ما يزيد على 850 قطعة مخطوطة بعضها مما سمي لاحقاً "الكتاب المقدس" وبعضها من كتب لم تكن معروفة أو كانت مجهولة المصدر.  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/22

### 30. الكنيست الإسرائيلي يقر قانوناً لمقاطعة الجهات الداعية لمقاطعة إسرائيل

القدس المحتلة: صادق الكنيست الإسرائيلي، يوم الأربعاء، بالقراءة التمهيدية وبأغلبية 60 عضواً ومعارضة 40 آخرين على مشروع قانون يُخول المحكمة الإسرائيلية بفرض تعويضات تبلغ 100 ألف شيكل دون إثبات ضرر ضد كل من يدعو لمقاطعة "إسرائيل". ووفق صحيفة معاريف العبرية فإن التعويضات قد تصل إلى 500 ألف شيكل.

من جهتها، أيدت الحكومة مشروع القانون المذكور وعقب وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي "جلعاد أردان" بقوله: "وأخيراً ستكون بيدنا آلية مهمة لنرد بقوة على المنظمات التي تكره إسرائيل وتسعى لإبادتنا".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/22

### 31. وزيرة إسرائيلية تستعين بشركة دولية بسبب تقدم منتخب فلسطين بترتيب "الفيفا" على منتخبها

تل أبيب: أوعزت وزيرة الرياضة الإسرائيلية "ميري ريغيف"، يوم الثلاثاء، الاستعانة بشركة الاستشارات الدولية "تفن" لتقديم استشارتها وتوصياتها من أجل النهوض بالرياضة الإسرائيلية، خاصة بعد أن صنف ترتيب منتخب إسرائيل لأول مرة في تاريخه (98)، وهو أدنى من منتخب الكرة الفلسطينية، الذي يتبوأ المركز (82) على سلم تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، والمقرر أن يعلن عنه بشكل رسمي يوم الخميس، وفق ما نشرته وسائل إعلام إسرائيلية مختلفة.

وقالت ريغيف: إن كرة القدم تعتبر الرياضة الأكثر شعبية في إسرائيل والعالم، وتستطيع أن تكون مصدر فخر وطني للإسرائيليين، ورغم أنها تحظى بدعم وموازنة أعلى من أية رياضة أخرى، إلا أنها لا تزال منذ 47 عاماً غير قادرة على التأهل للمونديال.

وأضافت وزيرة الرياضة الإسرائيلية: "إن الفشل الذريع، الذي مني به المنتخب الإسرائيلي في تصنيف "الفيفا" يُلزم وبشكل فوري القيام بفحص معمق للأسباب التي تقف وراء هذا الفشل"، مشيرةً إلى أنها لن تستطيع أن تغمض عينها أكثر عن هذه النتائج، ومؤكدةً إلى أن الشركة الدولية التي استأجرتها ستكون مستقلة وستقدم توصياتها لعلاج كرة القدم في إسرائيل والوصول إلى إنجازات دولية حيث ستقدم توصياتها منتصف العام المقبل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/11/22

### 32. بكيرات: انتقال إدارة "الحدائق التوراتية" سيسرع تهويد القدس

القدس المحتلة: أكد رئيس مؤسسة الأقصى للعلوم والتراث ناجح بكيرات، أن انتقال إدارة ما يسمى بـ"الحدائق التوراتية" إلى القطاع الخاص عبر جمعية إعاد الاستيطانية سيزيد من الهجمة على المسجد الأقصى ومدينة القدس.

ونوه بكيرات إلى أن حديثه يأتي على اعتبار أن ذلك القطاع هو الذي يتولى الاستثمار وجمع الأموال من الخارج لصالح الاستيطان في القدس، مشدداً أن الحكومة اليمينية الإسرائيلية تحقق برنامجها التهودي للقدس بهذه الخطوة.

وقال: "الأمر لا يتعدى كونه نوعاً من تقاسم الأدوار، والتغول والتوحش الذي سيؤدي لكارثة حول الأقصى، وبخاصة أنه قطاع أساسي داخل الحكومة الإسرائيلية اليمينية التي تؤمن بقتل المقدسين وترحيلهم عن المسجد الأقصى فضلاً عن هدمه".

ولفت إلى أن الاحتلال يزحف بالحدائق التوراتية على بعد 3 كيلومترات وليس فقط بمحاذاة المسجد الأقصى، الأمر الذي يعني تهديده لمناطق سكنية بكاملها بمنطقة البستان التي يقطنها 180 عائلة. ونوه إلى أنه بحجة الحدائق التوراتية تم خسارة محيط كبير جداً من المسجد الأقصى، الذي يعتبر منطقة حركة أساسية لأهلنا في بيت المقدس، الأمر الذي ترتب عليه تأذي حركة المصلون وكذلك ترحيل عائلات مقدسية بأكملها كعائلة أم كامل والكردي، على حد قوله.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/22

### 33. الاحتلال يهدم سبع منازل لفلسطينيين بالقدس والضفة المحتلتين

القدس المحتلة: هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، سبعة منازل لفلسطينيين في القدس والضفة الغربية المحتلتين، بذريعة عدم الترخيص.

وذكر محمد جمال أبو خضير صاحب أحد منزلين هدمهما الاحتلال بشعفاط أنه تفاجأ بتطويق قوات الاحتلال حي السهل، وشروع جرافات بلدية الاحتلال بالقدس بهدمهما، دون سابق إنذار.

وأشار إلى أن البناء يعود لوالده الذي بنى الشقتين قبل نحو شهرين، من أجل السكن فيها وشقيقه رائد، وتبلغ مساحتهما 300 متر مربع، مبيئاً أنه لم يتسلم أي مخالفة بناء أو إنذار هدم.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/11/22

### 34. معتقل فلسطيني يؤكد رواية منظمة "يكسرون الصمت" أمام النيابة الإسرائيلية

رام الله: في تطور يثبت رواية المتحدث باسم حركة "يكسرون الصمت" حول تنكيل جنود الاحتلال بالفلسطينيين، ويفند أكاذيب النيابة الإسرائيلية، يؤكد الشاب الفلسطيني فيصل النتشة، الذي ظهر في الشريط الذي عرضته حركة "يكسرون الصمت"، تعرضه للاعتداء من قبل الجنود إسرائيليين، خلال الحادث الذي تحدث عنه الناطق بلسان الحركة دين سيسخاروف.

وقال النتشة لشبكة الأخبار الإسرائيلية إنه الشخص الذي يظهر في الشريط الذي نشر يوم الإثنين الماضي، ويظهر فيه دين سيسخاروف وهو يقوده في أحد شوارع الخليل وهو مقيد اليدين وعلى وجهه آثار كدمات واضحة. وقال النتشة: "في ذلك اليوم رشقت الحجارة، ووصل الجنود أمسكوا بي من الخلف. وبدأ جندي بالصراخ: توقف توقف. وقام الجنود بضربي، بأيديهم وأرجلهم. لقد هاجمني عشرة جنود أنا ومن كانوا معي".

القدس العربي، لندن، 2017/11/23

### 35. الجاليات الفلسطينية تقود حملة للضغط على واشنطن للتراجع عن قرار عدم التمديد لمكتب المنظمة

رام الله: وجّهت الجاليات الفلسطينية في الولايات المتحدة وعدة مؤسسات فلسطينية رسالة إلى وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون للتعبير عن رفضها للقرار، وتحثه للتراجع عنه، وجاء في الرسالة "تسهر بقلق عميق إزاء قرار فرض قيود على بعثة منظمة التحرير في واشنطن العاصمة برفضه تمديد التنازل عن القيود القانونية التي يفرضها الكونغرس".

ودعت الرسالة وزير الخارجية الأمريكي إلى تمديد ترخيص عمل مكتب منظمة التحرير الفلسطينية، والسعي إلى بذل جهود سلام هادفة من خلال دفع إسرائيل إلى إظهار حسن النية بإنهاء توسعها غير القانوني والأحادي الجانب للمستوطنات، ما يجعل من الممكن إجراء محادثات سلام متجددة.

ووقع هذه الرسالة كل من: جيمس زغبى، رئيس المعهد العربي الأمريكي وسامر خلف رئيس اللجنة العربية الأمريكية لمكافحة التمييز، وحنا حنانيا رئيس الاتحاد الأمريكي لرام الله - فلسطين وأمير درويش رئيس تحالف المنظمات الأمريكية الفلسطينية، وجمعية بيتين الولايات المتحدة، وشكري طه رئيس جمعية دير دبوان الخيرية وغسان ترزي رئيس التحالف المسيحي الفلسطيني من أجل السلام ونيل عابد المدير التنفيذي لمركز المجتمع العربي الأمريكي في فلوريدا، ورائيا مصطفى المدير التنفيذي لمركز المجتمع الفلسطيني، وعبد النبي موسى رئيس صندوق بيت لقايا الخيرية.

القدس العربي، لندن، 2017/11/23

### 36. شركة كهرباء غزة: أكثر من مليار دولار ديون الشركة على المشتركين في القطاع

غزة - رامي رمانة: قالت شركة توزيع كهرباء محافظات قطاع غزة، إن حجم الديون المتراكمة على المشتركين، تجاوزت مليار دولار. وأوضح مدير العلاقات العامة في الشركة، محمد ثابت لصحيفة "فلسطين"، أن الديون المستحقة للشركة على مشتركيها تجاوزت سقف 4 ملايين شيكل، أي أكثر من مليار و 140 مليون دولار منذ بداية عملها سنة 1998. وأشار إلى أن الديون قفزت خلال السنوات العشرة الأخيرة التي فرضت فيها سلطات الاحتلال حصارها على القطاع وما تزال.

فلسطين أون لاين، 2017/11/22

### 37. الاحتلال الإسرائيلي يمهد لهدم حي سكني بضواحي القدس

اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي برفقة خبراء متفجرات، فجر يوم الأربعاء حي المطار في حي كفر عقب القريب من الحاجز العسكري في قلنديا شمال القدس المحتلة، وداهمت مبان مهددة بالهدم بحجة عدم الترخيص، وبذريعة القرب من الجدار العازل. وأفاد مسؤول منطقة قلنديا وكفر عقب في محافظة القدس زكريا فيالة أن سلطات الاحتلال بدأت بإقامة خيام وراء الجدار المقابل للحي، وإخلاء من تبقى من العائلات من منازلهم. من جهته حذر محافظ ووزير شؤون القدس عدنان الحسيني، من مغبة ممارسات وإجراءات بلدية الاحتلال بالقدس، فيما يخصص قرار هدم ست بنايات سكنية في بلدة كفر عقب شمال القدس المحتلة. وقال الحسيني في بيان صحفي "يبدو أن المحاولات القانونية وصلت إلى طريق مسدود وهناك ترتيبات لهدم البيوت". وأشار إلى أن إجراءات وممارسات الاحتلال المتمثلة في تنفيذ عملية الهدم، ستؤدي إلى تشريد أكثر من 150 عائلة مقدسية، متطرقاً إلى الآثار السلبية التي قد تنتج عن عمليات التفجير للشقق والمباني السكنية المجاورة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/11/22

### 38. جيش الاحتلال يستولي على مجوهرات وأموال في رام الله

رام الله - "الأناضول": استولت قوة من جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الأربعاء، على مصاغ ذهبي وأموال من محل لبيع المجوهرات، في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية، بحسب مالكي المحل.

وقال هاني عز، أحد مالكي محل "عز للمجوهرات" وسط رام الله، إن قوة عسكرية إسرائيلية داهمت المحل واستولت على مصاغ ذهبي وأموال، تقدر بمئات الآلاف من الدولارات.  
ونفى "عز" معرفته بسبب اقتحام المحل الذي يعمل منذ العام 1983، بحسب إفادته.

الأيام، رام الله، 2017/11/22

### 39. فلسطينية تؤسس مصنعاً للصابون انطلاقاً من مطبخها

أريحا - قيس أبو سمرة: من مطبخ متواضع في بيتها الصغير في بلدة عصيرة الشمالية، القريبة من مدينة نابلس (شمال)، انطلقت الفلسطينية إخلاص صوالحة (46 عاماً) لتشييد مصنعاً خاصاً لصناعة الصابون في المنطقة الصناعية في مدينة أريحا، شرقي الضفة الغربية المحتلة.  
"صوالحة" الحاصلة على شهادة متوسطة في "طب الأسنان"، عملت لنحو 16 عاماً في تخصصها، ثم افتتحت أول مزرعة (فطر) مشروم في الضفة الغربية.

ومنذ عام 2002 بدأت بصناعة الصابون من زيت الزيتون والمواد الطبيعية المتوافرة في فلسطين.  
وبعد 15 عاماً من البحث العلمي، والتجربة، والإنتاج، والتسويق المحلي، تمكنت صوالحة من امتلاك مصنع "بيت الصابون الفلسطيني (صبا)".

وينتج مصنع "صبا" 11 صنفاً من الصابون، وتحتوي كل قطعة على نسبة 74% من زيت الزيتون بالإضافة إلى مواد أخرى.

وتسعى صوالحة إلى دخول "السوق العالمية وأن يصبح منتجها ماركة عالمية".  
وتضيف: "حلمي بدأ يتحقق بالشراكة مع الحكومة اليابانية، وقريبا ستسوق المنتجات في اليابان، وأمل أن تصبح ماركة عالمية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/23

### 40. نتنياهو يشيد بالسياسي

الناصرة - وديع عواودة: قال بنيامين نتنياهو في الكنيسة إنه التقى للتو بالسفير المصري في إسرائيل، حازم خيرت وفريقه، وبلغه التهاني من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وكذلك من وزير الخارجية شكري، لافتاً إلى أنه قام بتهنئته بالمقابل بمناسبة مرور 40 عاماً على زيارة السادات للقدس المحتلة وتوقيع سلاماً انفرادياً مع إسرائيل.

وشدد نتنياهو على أن السلام بين إسرائيل ومصر ثابت. واعتبره سلاماً استراتيجياً يصب في مصلحة كلا الدولتين. وتابع خلال احتفالية الكنيسة بهذه المناسبة "مع ذلك، يؤسفني مشاهدة هذا العدد

القليل من الوزراء وأعضاء الكنيست الحاضرين في مثل هذا الحدث البالغ الأهمية. وسيتوجب علينا تصحيح هذا الانطباع في عيد اليوبيل الذي سيقام إحياءً لمرور خمسين عاماً على تلك الزيارة ولكني أعقد بأنه سيتسنى القيام بذلك قبل حلوله".

وأضاف إن السلام مع مصر شهد التقلبات ولكنه اجتاز كل المطبات في فترة حكم الرئيس مبارك وبعدها. في السنوات القليلة الماضية شهدت علاقاتنا مع مصر تحت قيادة الرئيس المصري السيسي وشهد ذلك السلام عنفواناً حيث أننا نقيم قنوات التواصل المفتوحة والحيوية لأمن إسرائيل ولأمن مصر. وأوضح أن زيارته الأخيرة لنيويورك التي التقى خلالها بالرئيس المصري عززت من تلك العلاقات إلى حد كبير. وأضاف "إننا ملتزمون بتوسيع دائرة السلام لتشمل دولاً أخرى فضلاً عن جيراننا الفلسطينيين وأعلم أن الرئيس ترامب وفريقه ملتزمون بهذا الهدف أيضاً".

القدس العربي، لندن، 2017/11/23

#### 41. صورة السفير المصري مع الرئيس الإسرائيلي تثير جدلاً على مواقع التواصل

القاهرة . "القدس العربي": أثارت صورة نشرتها صفحة "إسرائيل تتكلم العربية"، تجمع الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، والسفير المصري لدى تل أبيب، حازم خيرت، وهما يتبادلان الأحضان والترحيب، جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكانت صفحة "إسرائيل تتكلم العربية"، وهي صفحة رسمية تتبع الحكومة الإسرائيلية، نشرت الصورة أمس، مصحوبة بتعليق: السلام والتأخي سيظل بين مصر وإسرائيل والصورة أبلغ تعليق.

القدس العربي، لندن، 2017/11/23

#### 42. عبد الله الثاني: تناقص أعداد المسيحيين في القدس أمر مقلق ومحزن

عمان - بترا: استقبل الملك عبد الله الثاني، في قصر بسمان أمس الأربعاء، وفد مجلس الكنائس العالمي، الذي يزور المملكة حالياً للمشاركة في اجتماع اللجنة التنفيذية للمجلس المنعقد في عمان. وأكد عبد الله، خلال اللقاء، أن الأردن ومن منطلق الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، سيواصل جهوده للحفاظ على الأماكن المقدسة والدفاع عن ممتلكات الكنائس في جميع المحافل الدولية.

وشدد الملك على أن الأردن ضد أية محاولات لمصادرة ممتلكات المسيحيين في القدس الشرقية، مؤكداً أن المقدسات المسيحية تحظى بنفس الاهتمام والرعاية التي نوليها للمقدسات الإسلامية.

وأكد الملك أن المسيحيين العرب هم جزء لا يتجزأ من المنطقة، وعنصر رئيس من هويتها، وحماية حقوقهم واجب على الجميع، مضيفاً أن تناقص أعداد المسيحيين في القدس أمر مقلق ومحزن، فالقدس يجب أن تكون على الدوام رمزا للأمل والسلام، وليس رمزا للتفرقة والتقسيم.

الدستور، عمان، 2017/11/23

#### 43. "إسرائيل" تحتجز ناشطاً أردنياً زار الضفة بوفد رسمي

السبيل - مؤمنة معالي: قال "حبيب" نجل نائب الأمين العام لجمعية الكشافة والمرشدات الأردنية "منذر الزميلي" إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي احتجزت والده ظهر أمس الثلاثاء أثناء عودته للأردن بعد مشاركته ضمن وفد كشافة أردني رسمي مشارك في الأسبوع الوطني الفلسطيني الذي أقيم للاحتفال بحصول الكشافة الفلسطينية على عضوية المنظمة الكشفية العالمية.

وأضاف "حبيب" لـ"السبيل" إن العائلة تواصلت مع الخارجية الأردنية التي أوكلت لسفيرها في "تل أبيب" متابعة توقيف الزميلي.

وأوضح أنه لم يعرف سبب توقيف والده الذي دخل الأراضي الفلسطينية بدعوة من قبل السلطة الفلسطينية.

السبيل، عمان، 2017/11/22

#### 44. وزير سعودي سابق يزور أكبر كنيس يهودي بباريس

قالت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن وزير العدل السعودي السابق محمد العيسى قام بزيارة لأكبر كنيس يهودي في العاصمة الفرنسية باريس.

وأوضحت أن الزيارة تمت بدعوة من الحاخام الأكبر ليهود فرنسا حاييم كورسيي وحاخام كنيس باريس الكبير موشي صباغ، ووصفتها بالتاريخية. وقالت إنها مؤشر جديد على دفء العلاقات بين إسرائيل والسعودية. وأكدت الصحيفة الإسرائيلية أن السفير السعودي في باريس محمد الإنكاري رافق العيسى خلال الزيارة. ونقلت الصحيفة عن صباغ قوله إنه لا يستبعد أن توجه له دعوة لزيارة السعودية، خاصة وأنه شارك في مناسبات سابقة في السفارة السعودية في باريس بدعوة من السفير الإنكاري.

وقبل يومين قال العيسى، في حديث خص به صحيفة معاريف الإسرائيلية، إن الإرهاب باسم الإسلام غير مبرر أينما كان، بما في ذلك إسرائيل.

وأوضحت الصحيفة أن مراسلها في باريس حاوره على هامش مشاركته في مؤتمر بالأكاديمية الدبلوماسية العالمية في باريس.

وذكرت أن العيسى -الذي يرأس رابطة العالم الإسلامي، ووصفته بالمقرب من ولي العهد محمد بن سلمان- قال ردا على سؤال لمراسلها عما إذا كان الإرهاب الذي تنفذه مجموعات ومنظمات باسم الإسلام ضد إسرائيل وأهداف يهودية، وتربطه بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، يقع في إطار الإرهاب الذي تعارضه بلاده لأنه يسيء للإسلام؛ رد العيسى بأن أي عمل عنف أو إرهاب يحاول تبرير نفسه بواسطة الدين الإسلامي مرفوض.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/11/23

#### 45. "التعاون الإسلامي" تدعو المجتمع الدولي للضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها ضد الفلسطينيين

الخرطوم/حسام بدوي: دعا الأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية بمنظمة التعاون الإسلامي، هشام يوسف، اليوم الثلاثاء، المجتمع الدولي إلى الضغط على إسرائيل، لوقف الانتهاكات التي تقوم بها ضد الفلسطينيين.

وقال يوسف خلال حديثه في المؤتمر الإسلامي العاشر لوزراء الثقافة بالعاصمة السودانية الخرطوم إن استمرار ممارسات الاحتلال الإسرائيلي "تشكل تحديا سافرا أمام الدول الإسلامية لحماية ممتلكاتها من التخريب". ومضى قائلاً: "ارتفعت في الآونة الأخيرة، حدة التدمير للهوية الإسلامية في العاصمة القدس". وطالب من المجتمع الدولي الضغط على إسرائيل "لوقف الاستيطان وتدمير الهوية الإسلامية والالتزام بالقرارات الأممية الصادر في هذا الصدد".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/21

#### 46. تكريم نواب مغاربة تصدوا لوزير جيش الاحتلال السابق

الرباط - الأناضول: قام الائتلاف المغربي من أجل فلسطين ومناهضة التطبيع (منظمة غير حكومية) بتكريم نواب مغاربة تصدوا، لعمير بيرتز، وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي السابق بالبرلمان المغربي، أكتوبر/تشرين أول الماضي.

ودعا المنظمون - ضمن فعاليات مهرجان خطابي نظمه الائتلاف مساء الأربعاء في العاصمة الرباط- ، بمناسبة مرور مئة عام على إصدار "وعد بلفور" الحكومة والأحزاب السياسية المغربية إلى "ضرورة إصدار قانون يجرم كافة أشكال التطبيع مع (إسرائيل)".

وقال محمد الغفري، منسق عام الائتلاف، على هامش الفعالية، "على الحكومة المغربية تفعيل القوانين التي تجرم التعامل مع الكيان الإسرائيلي". وأكد "وجود تجاوز صارخ لها (الحكومة) من خلال تنامي التجارة مع الكيان الإسرائيلي، واستقبال العديد من شركاتها رغم من وجود قوانين تمنع ذلك".  
وطالب الغفري الأحزاب السياسية المغربية بـ"ضرورة العمل بكل ما من شأنه إصدار قانون يجرم التطبيع مع (إسرائيل)".

كما أكد في الوقت ذاته "وجود دور تقوم به الأحزاب السياسية المغربية في سبيل مناهضة التطبيع، مستدركاً "لكن لا يرقى إلى المستوى المطلوب".

فلسطين أون لاين، 2017/11/23

#### 47. خاشقجي: السعودية لن تستفيد شيئاً من العلاقة مع إسرائيل

الدوحة - الشرق: أكد الكاتب الصحفي السعودي جمال خاشقجي أنه حان الوقت ليعلم المسؤولون السعوديون للعالم الإسلامي موقفهم من القضية الفلسطينية في ضوء ما يقال عن صفقة القرن.  
وقال في برنامج "بلا حدود" إن الرياض لن تستفيد شيئاً من العلاقات مع إسرائيل والسعودية لا تحتاج إلى الدعم الإسرائيلي.

مضيفاً أن الإعلام السعودي يفترض به نفي ما يشاع عن العلاقات مع إسرائيل والترفع بالخطاب الإعلامي السعودي عما هو فيه الآن حفاظاً على مكانة المملكة. ونوه في هذا الصدد بما جاء في خطاب حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عندما دعا إلى التسامح في الخطاب الإعلامي، وأن هذا هو ما يبقى في التاريخ أما الإسفاف فينساه الناس لأنه يسيء ولا يجب أحد أن يندكره.

الشرق، الدوحة، 2017/11/22

#### 48. مصانع غزة تتلقى مساعدات مالية كويتية لتعويض خسائر الحرب الأخيرة

غزة . "القدس العربي": أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة، عن وصول دفعة مالية تبلغ نحو 1.7 مليون دولار أمريكي، من "المنحة الكويتية"، المخصصة لأصحاب المنشآت الصناعية. ودعا الوزير الحساينة المتضررين المدرجة أسماؤهم ضمن الكشوفات التوجه لأحد بنوك غزة، لاستلام التعويضات المالية الخاصة بهم.

وقدم وزير الأشغال الشكر باسم الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله، لدولة الكويت وأميرها صباح الأحمد الجابر الصباح، والصندوق الكويتي للتنمية والشعب الكويتي على دعمهم ومساندتهم أبناء الشعب الفلسطيني. وتأتي هذه المساعدات الجديدة، في سياق دعم خصصته الكويت، في إطار عملية إعادة إعمار قطاع غزة، حيث قامت الأسبوع الماضي، بتوزيع أموال التعويضات الخاصة بالمزارعين.

القدس العربي، لندن، 2017/11/23

#### 49. "الرياض أهم من القدس" هشتاج ينتشر على "تويتر" انتشار النار في الهشيم

القاهرة - "رأي اليوم" - محمود القيعي: منذ نحو عشرين عاما تساءل الشاعر السوري الكبير نزار قباني في السنة التي توفي فيها (1998) (متى يعلنون وفاة العرب؟) في قصيدة لافتة أحدثت دوبا هائلا في الأوساط الثقافية العالمية، وهو التساؤل الذي رد عليه - ويا للمفارقة - الأديب والدبلوماسي السعودي الراحل غازي القصيبي بقصيدة مؤثرة.

اليوم ربما صدرت شهادة أخرى غير شهادة الأديب السعودي الراحل، بانتشار "هاشتاج" على "تويتر" في المملكة العربية السعودية بعنوان "الرياض أهم من القدس"، بمشاركة الناقد السعودي الشهير د. عبد الله الغدامي الذي شارك في الهاشتاج بحسابه على "تويتر" قائلا:

"هناك فلسطينيون يسيئون لبلدنا، وفلسطينيون خانوا وباعوا فلسطين نماذج قبيحة، ولا شك ولكن القدس ليست للخونة والغدارين هي لنا قبلهم ومن فوقهم".

تعريفة الغدامي أثارت من الجدل ما أثارت بين مؤيد له، وناقم عليه، حيث رد عليه أحد متابعيه- بقسوة - قائلا: "هناك فلسطينيون وعرب وأنظمة خائنة وأيضاً سعوديين يسيئون لفلسطين وهناك مواقف مشرفة وتضحيات جلية! فلسطين بكل حدودها ليست للمساومة! ولا عزاء لأصحاب الأجنداث العميلة الخائنة تحت مسمى التطبيع".

الهشتاج الذي انتشر بقوة انتشار النار في الهشيم يثير من التساؤلات الكثير، فهل هو ثمرة للتقارب السعودي مع إسرائيل في الآونة الأخيرة؟ وما القادم في الفترة القادمة، وهل لاحت صفقة القرن في الأفق من جديد؟ أم هل وقعت الواقعة؟

رأي اليوم، لندن، 2017/11/22

## 50. "ميدل إيست آي" تنشر تفاصيل صفقة القرن ودور الرياض فيها

لندن: نشر موقع "ميدل إيست آي" الأربعاء البريطاني ما قال إنها تفاصيل حصل عليها حصرا لمضمون خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن عملية التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ويقول الموقع في تقريره الذي عنوانه بـ"خطة ترامب" التي لا خطة بعدها" إنذار نهائي للفلسطينيين" - وترجمته "عربي 21"- إن فريقا أمريكيا يضع "اللمسات الأخيرة" على الخطة التي باتت تعرف باسم "صفقة القرن".

وينقل الموقع عن دبلوماسي غربي تفاصيل الخطة مشترطا عدم الكشف عن هويته "لأنه غير مخول بالحديث حول هذه القضية لوسائل الإعلام"، وقال إنها ستشتمل على ما يلي:  
- إقامة دولة فلسطينية تشتمل أراضيها على قطاع غزة والمناطق "أ" و"ب" وبعض أجزاء من منطقة "ج" في الضفة الغربية.

- ستقوم الدول المانحة بتوفير عشرة مليارات دولار لإقامة الدولة التي ستشتمل بنيتها التحتية على مطار وميناء في غزة، ومساكن ومشاريع زراعية ومناطق صناعية ومدن جديدة.  
- تأجيل وضع مدينة القدس وموضوع عودة اللاجئين إلى مفاوضات لاحقة.  
- ستشتمل المفاوضات النهائية محادثات سلام إقليمية بين إسرائيل والأقطار العربية بقيادة المملكة العربية السعودية.

ويلفت الدبلوماسي الغربي إلى أن جاريد كوشنر، مستشار ترامب الخاص ورئيس فريق عملية السلام، زار السعودية مؤخرا وأطلع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على الخطة "وطلب من السعوديين المساعدة في إقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بقبول الخطة، والتي سوف تقدم بشكل رسمي في مطلع 2018".

ويقول الدبلوماسي الذي يصفه الموقع بـ"المقرب جدا من فريق الولايات المتحدة" إن محمد بن سلمان التقى بمحمود عباس في مطلع شهر نوفمبر/تشرين الثاني لإطلاعه على المقترح، وطلب منه قبول الخطة وبأن يكون إيجابياً في التعامل معها.

ويوضح الدبلوماسي أن محمد بن سلمان "متحمس جدا للخطة، وهو حريص على رؤية صفقة سلام تبرم بين الفلسطينيين والإسرائيليين أولاً، ثم بين إسرائيل والأقطار العربية، كخطوة أولى لتشكيل تحالف بين السعودية وإسرائيل لمواجهة التهديد الإيراني".

وقال الدبلوماسي إن محمد بن سلمان أخبر كوشنر بأنه "على استعداد لاستثمار كميات كبيرة من المال في الصفقة، وإنه سيقدم للقيادة الفلسطينية الحوافز الضرورية مقابل رد إيجابي".

في المقابل ينقل الموقع عن مسؤولين فلسطينيين قولهم إن الرئيس محمود عباس التقى بمحمد بن سلمان أثناء زيارته الأخيرة إلى الرياض، حيث عرض عليه "زيادة الدعم المالي للسلطة الفلسطينية إلى ما يقرب من ثلاثة أضعاف من 7.5 ملايين إلى عشرين مليوناً في الشهر". ويشير الموقع نقلاً عن أحد مصادره القول إلى ابن سلمان أخبر عباس أن "التهديد الإيراني للأقطار العربية بالغ الخطورة"، وأكد له أن السعوديين في حاجة ماسة إلى دعم الولايات المتحدة وإسرائيل لمواجهة "الخطر الوجودي" الذي تشكله طهران. كما نقل المصدر عن ولي العهد السعودي قوله: "لن يكون بإمكاننا ضمان إسرائيل إلى جانبنا قبل حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي". وبحسب الموقع فإن أحد المسؤولين الفلسطينيين يلفت إلى أن الرئيس عباس يعتقد "بأن الخطة يمكن أن تكون مقبولة فقط فيما لو أضيفت إليها عبارة "حدود 1967" ونحن على استعداد لمنح إسرائيل الوقت إذا كانوا على استعداد لإعطائنا أرض".

موقع "عربي 21"، 2017/11/22

### 51. رئيس وزراء هولندا الأسبق: "إسرائيل" أخطر دولة في الشرق الأوسط

أوترخت (هولندا) / عبد الله آشيران: قال رئيس وزراء هولندا الأسبق دريس فان أغت، إن "إسرائيل لمن لا يعرف، تمتلك مجموعة من القنابل النووية، فهي دون شك أخطر دولة في منطقة الشرق الأوسط". جاء ذلك في كلمة ألقاها فان أغت خلال جلسة نقاشية حول القضية الفلسطينية . الإسرائيلية، نظمها الأربعاء جمعية "الشباب الاشتراكيين بمدينة أوترخت" (غير حكومية). وأوضح رئيس الوزراء الأسبق أن "إسرائيل تبدو للرأي العام العالمي وكأنها تعيش تحت تهديد مستمر، على اعتبار أنها مكان صغير بين عدد من الدول العربية". وذكر أن "العالم بأسره يغض الطرف عن الحصار المفروض على قطاع غزة الفلسطيني، بما في ذلك هولندا أيضاً". ولفت فان أغت الذي اتجه للدفاع عن حقوق الفلسطينيين بعد تركه السياسة، إلى أن "الاهتمام بالقضية الفلسطينية انخفض بشكل ملحوظ خلال السنوات القليلة الماضية". وعن أسباب هذا الانخفاض تابع قائلاً "هناك عدة عوامل، لكن أهمها هو أن الناس بدأوا ينظرون إلى الأمر وكأنه شيء طبيعي، إلى جانب تفكك منطقة الشرق الأوسط".

واستطرد فان أعت في النقطة ذاتها قائلاً "هذا إلى جانب حالة الجدل بين السنة والشيعية، وبين المملكة العربية السعودية وإيران، وكذلك الأزمة السورية الراهنة، وكلها أمور تسهم في نسيان القضية الفلسطينية".

وقاد فان أعت الحكومة الهولندية بين عامي 1977 . 1982، وهو عضو في حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي، وله كتاب اسمه "انتفاضة ضد الظلم، ومأساة الشعب الفلسطيني".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/11/23

## 52. وزارة الخارجية الأمريكية: نريد بقاء مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن مفتوحاً

قالت وزارة الخارجية الأمريكية، يوم الثلاثاء، إن الولايات المتحدة تريد أن تبقى منظمة التحرير الفلسطينية مكتبها في واشنطن مفتوحاً، وإنها تجري محادثات مع المسؤولين الفلسطينيين بشأن القضية، على الرغم من قرار أمريكي قد يفضي إلى إغلاقه.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية، قد ذكر يوم السبت، أن قانوناً أجازه الكونغرس، يمنع الوزير ريكس تيلرسون من تجديد ترخيص انتهى هذا الشهر لمكتب المنظمة "في ضوء تصريحات معينة أدلى بها الزعماء الفلسطينيون، بشأن المحكمة الجنائية الدولية".

في غضون ذلك، سارع مسؤولون أمريكيون للتأكيد، الثلاثاء، أنهم سيحافظون على حوار مفتوح مع القيادات الفلسطينية، على الرغم من قرار إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، بحسب "فرانس برس".

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية، هيزر نويرت، رداً على استفسارات الصحافيين المتعلقة بإغلاق المكتب "أعتقد أننا نود أن يكونوا قادرين على إبقاء مكتبهم مفتوحاً. نحن على اتصال بالفلسطينيين، وعلى حد علمي، فإن المكاتب لا تزال مفتوحة، وتعمل حالياً. هناك بعض النقاشات الجارية". وأشارت إلى أن وزير الخارجية ريكس تيلرسون يدرس الموضوع، مضيفاً "من وجهة نظرنا، فإن الاتصالات ليست مجمدة".

بدوره، قال مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية إن عدم تجديد أوراق عمل المكتب مرتبط بـ"تصريحات معينة أدلى بها قادة فلسطينيون" في ما يتعلق بالمحكمة الجنائية الدولية.

وقال مصدر دبلوماسي، اشترط عدم ذكر اسمه، لـ"العربي الجديد" إنه "في العادة يتم إخبار الفلسطينيين بطلب تجديد فتح مكتب المنظمة في واشنطن، لكن هذه المرة لم يتم إخبارهم إلا بعد مرور الوقت، إذ إنه عادة وحسب العرف الدبلوماسي، إذا وجدت مشكلة يتم الاتصال والإخبار بوجود

مشكلة وكيفية حلها والتعاون عليها، لكن الأمريكيين لم يخبروا الفلسطينيين بأي شيء وانتظروا لليوم التالي".

وتابع: "هناك حوار جارٍ الآن معهم منذ يوم السبت، وكل الاحتمالات مفتوحة ربما يستمر إغلاق المكتب، وربما يستخدم ترامب صلاحياته بإعادة فتحه، ننتظر لمعرفة نتيجة المباحثات بين مكتب المنظمة والخارجية الأمريكية".

العربي الجديد، لندن، 2017/11/22

### 53. "وول ستريت": التحقيق بدور كوشنر في منع إدانة الاستيطان

لندن - "الحياة": نقلت صحف إسرائيلية عن صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية أن مستشار الرئيس الأمريكي صهره جارد كوشنر لعب، قبل شهرين من تسلمه منصبه وتجاوباً مع توجهات إسرائيلية رسمية، دوراً كبيراً في إقناع دول بوجوب إحباط مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يدين مشروعها الاستيطاني في الأراضي المحتلة عام 1967، وذلك بعد أن أيقنت إسرائيل أن إدارة الرئيس الأمريكي حينذاك باراك أوباما ترفض استخدام حق النقض الفيتو لإحباط القرار. وأضافت أن المحقق الأمريكي الخاص الذي يحقق في شبهات تدخل روسيا في انتخابات الرئاسة الأمريكية في عام 2016 روبرت مولر، يحقق مع كوشنر في هذه المسألة.

كما ذكرت الصحيفة بأن الرئيس، المنتخب حينذاك، دونالد ترامب حاول الضغط على دول عربية في مقدمها مصر وتحدث مع الرئيس عبد الفتاح السيسي فقرر الأخير سحب مشروع القرار، لكنّ دولاً أخرى مثل نيوزلندا وفنزويلا والسنغال وماليزيا قدمت مشروع القرار فنال غالبية مطلقة. وأجرى كوشنر اتصالات مع زعماء دول أخرى حول الموضوع ذاته، لكن المحاولات لم تنجح إذ صوتت 14 دولة، في 23 كانون الأول (ديسمبر) الماضي إلى جانب القرار فيما امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت فاتخذ مجلس الأمن قراراً يعتبر المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية. وذكر كاتب المقال في "وول ستريت جورنال" براندون كارتر أن مجلس الأمن أصدر القرار بعد أيام، مع امتناع الولايات المتحدة عن استخدام الفيتو ضده. وقالت "وول ستريت جورنال" إن إسرائيل كانت قد اتصلت بعدد من كبار المسؤولين في فريق ترامب الانتقالي، بمن فيهم كوشنر والمخطط الاستراتيجي الرئيسي السابق في البيت الأبيض ستيفين بانون، سعياً إلى تجنب تمرير القرار الدولي المندد بالاستيطان وأن تحقيق مولر يوجه أسئلة في شأن هذه الاتصالات.

الحياة، لندن، 2017/11/23

#### 54. نيويورك: يهود أرثوذكس يحتجون رفضاً للخدمة الإلزامية في الجيش الإسرائيلي

نيويورك - بتول يوروك: شهدت مدينة نيويورك الأمريكية، الأربعاء، وقفة احتجاجية نظمها عدد من اليهود الأرثوذكس، للتديد بالتجنيد الإجباري الذي يطبقه الجيش الإسرائيلي. وبحسب مراسل الأناضول، احتشدت مجموعة من اليهود الأرثوذكس أمام الممثلة الدائمة لإسرائيل في منظمة الأمم المتحدة، للتعبير عن رفضهم لإجبار جيشها الشباب على التجنيد. ورفع المحتجون لافتات خلال الوقفة مكتوباً عليها عبارات منددة بإسرائيل، من قبيل "لن نخدم دولة لا نعترف بها"، و"اليهود يدينون وحشية إسرائيل".

وكالة الأناضول للأخبار، 23/11/2017

#### 55. نامور البلجيكية تحيي الذكرى الـ50 لاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية

بروكسل: عبد الله مصطفى: بهدف إحياء الذكرى الخمسين لاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، شاركت عدد من الجمعيات التضامنية مع الشعب الفلسطيني وبدعم من مؤسسات المجتمع المدني ونقابات العمال، في تنظيم مهرجان السينما الفلسطينية في مدينة نامور البلجيكية، الواقعة جنوب شرقي بروكسل.

بدأ المهرجان مساء الثلاثاء الماضي في دار السينما Caméo، بفيلم "واجب" للمخرجة الفلسطينية أن ماري جاسر والذي تم تصويره مؤخراً في مدينة الناصرة وكان له حضور في عدد من المهرجانات السينمائية الدولية.

وعلق على الفيلم، الدبلوماسي في بعثة فلسطين في بروكسل حسان البلعاوي وانطريب فيرلاين، رئيس جمعية التضامن مع فلسطين في مدينة نامور. وقال البلعاوي في تصريحات لـ"الشرق الأوسط" أمس، إن الحضور كان جيداً للغاية وحسب المتوقع، وخصوصاً من جانب الجمهور البلجيكي، وشكل الحدث فرصة للتعريف بالواقع الذي يعيش فيه الشعب الفلسطيني، كما أشار إلى أن حضور ما يزيد عن 150 شخصاً من البلجيكين إلى جانب أشخاص من جنسيات أخرى يعكس مدى الاهتمام بالشأن الفلسطيني.

الشرق الأوسط، لندن، 23/11/2017

## 56. المؤبد لـ "جزار البلقان"

لاهاي - أ ب، رويترز، أ ف ب: أصدرت المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي حكماً بالسجن المؤبد على القائد العسكري السابق لصرب البوسنة راتكو ملاديتش، بعدما دانته بارتكاب جرائم إبادة جماعية وجرائم حرب وضد الإنسانية، صُنفت ضمن "الأبشع التي عرفها الجنس البشري". واعتبر نجل ملاديتش القرار "خاطئاً" وسيعرقل "الحياة الطبيعية في المنطقة"، متهماً المحكمة بـ "التحيز" إذ لم تدرس ملفات "جرائم" ارتكبتها مسلمو البوسنة. لكن مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان رأت في الحكم "انتصاراً مهماً للعدالة"، و "إنذاراً لمرتكبي جرائم مشابهة" بأنهم "سيُحاسبون"، فيما دعت صربيا إلى "طيّ صفحة الماضي" و "التطلع نحو المستقبل".

ووقفت نساء فقدن أزواجاً وأبناءً وأقارب، وهنّ يبكين في الساحة أمام المحكمة حيث عُرضت صور 300 رجل قتلتهم قوات ملاديتش المعروف بـ "جزار البلقان". لكن رئيسة جمعية أمهات سربيرينيتشا أعربت عن "رضا جزئي"، إذ أشارت إلى أن الحكم أكثر قسوة من ذلك الصادر على الزعيم السياسي لصرب البوسنة رادوفان كاراجيتش، وقضى بسجنه 40 سنة، مستدركة أن القضاة "لم يدينوا (ملاديتش) بالإبادة في قرى كثيرة".

وكانت حرب البوسنة (1992-1995) أدت إلى نزوح 2.2 مليون فرد وأوقعت أكثر من مئة ألف قتيل، بينهم 8 آلاف رجل وشاب في سربيرينيتشا، في ما اعتُبر أسوأ مجزرة تشهدها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

كما اتُهم ملاديتش بقيادة حملة "تطهير عرقي" في جزء من البوسنة، لإقامة دولة "صربيا الكبرى"، ولوحق لدوره في حصار ساراييفو الذي دام 44 شهراً، وقُتل خلاله 10 آلاف شخص، معظمهم مدنيون، ولاحقاً مئتي جندي ومراقب تابعين للأمم المتحدة عام 1995. واعتُقل ملاديتش عام 2011 في منزل واحد من أفراد عائلته في صربيا، ونُقل إلى لاهاي.

ولدى وصوله قاعة المحكمة، رفع ملاديتش إبهامه مبتسماً للمصورين، ثم رفض الوقوف عند دخول القضاة، وحيا عائلته، لا سيما نجله داركو. وأُخرج ملاديتش (74 سنة) من قاعة المحكمة قبل دقائق من النطق بالحكم، بعدما صاح: "كل هذه أكاذيب، كلكم كاذبون، لست بخير". وكان القاضي رفض طلباً قدّمه الدفاع لتجميد الجلسة، نتيجة "ارتفاع ضغط الدم" لدى المتهم.

وقضت المحكمة الجنائية الدولية الخاصة بيوغوسلافيا السابقة، بإدانة ملاديتش في 10 من 11 اتهاماً وُجّهت إليه، بينها ارتكاب إبادة في سربيرينيتشا وجرائم حرب وضد الإنسانية وبحصار سراييفو، لكنه بُرئ من تهمة الإبادة في 6 قرى.

وقال القاضي ألفونس أوري لدى تلاوته الحكم: "تحكم المحكمة على ملاديتش بالسجن المؤبد لارتكابه هذه الجرائم، والتي تُصنّف ضمن أشنع الجرائم التي عرفها الجنس البشري، وتضمنت إبادة جماعية والإبادة بوصفها جريمة في حق الإنسانية". وأضاف: "كثيرون من الرجال والصبية تعرّضوا لسباب وإهانة وتهديد وأرغموا على ترديد أغان صربية وضربوا أثناء انتظار إعدامهم". واعتبر أن الظروف المخففة التي أشار إليها الدفاع، وبينها تراجع القدرة العقلية لموكله، "بلا وزن" في الحكم. أما المدعي العام للمحكمة سيرج براميرتز، فاعتبر أن الحكم "يبرّر" قرار مجلس الأمن عام 1993 لتأسيس المحكمة لمحاسبة مرتكبي الجرائم خلال حرب البلقان. وأضاف أن الحكم يشكّل "إنجازاً مهماً في تاريخ المحكمة وبالنسبة إلى القضاء الدولي، فملاديتش كان أول من وجّهت إليه هذه الهيئة اتهاماً، وهو آخر من دانتته".

لكن ملاديتش أكد أنه ليس مذنباً في كل الاتهامات، وأعلن فريق الدفاع عنه أنه سيستأنف الحكم، مرجحاً "تجاحه". واعتبر محامو ملاديتش أن صرب البوسنة كانوا "ضحايا" لاستفتاء نُظم عام 1992، وأنهم خاضوا الحرب "دفاعاً عن النفس". وأكدوا أن ملاديتش غادر سربرينيتشا قبل وقت وجيز من بدء المسلحين الصرب إعدام المسلمين، مشيرين إلى أنه "صدم" لدى معرفته بما حدث. وبعد إدانتها ملاديتش، وقبله كاراجيتش والرئيس الصربي الراحل سلوبودان ميلوسيفيتش، تغلق المحكمة أبوابها نهاية العام، بعدما دانت 161 شخصاً، بينهم 83 بجرائم حرب في البلقان. وحضّ رئيس الوزراء البوسني دنييس زفيديتش "الذين لا يزالون يدعون إلى انقسامات ونزاعات جديدة"، إلى "قراءة الحكم بعناية في حال لم يكونوا مستعدين لمواجهة ماضيهم". ودعا الرئيس الصربي ألكسندر فوسيتش مواطنيه إلى "التطلع نحو المستقبل" وإلى التفكير في "أولادنا والسلام والاستقرار في المنطقة". وقالت رئيسة الوزراء الصربية آنا برنابيتش: "علينا التطلع إلى المستقبل، بعدما ساد استقرار بلادنا أخيراً. علينا طيّ صفحة الماضي". ووصف مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين، ملاديتش بـ "رمز للشر"، معتبراً أن الحكم "نصر مهم للعدالة وإنذار لمرتكبي جرائم مشابهة، بأنهم لن يفلتوا من العدالة، أيّاً يكن نفوذهم ومهما طال الزمن. سيحاسبون جميعاً".

الحياة، لندن، 2017/11/23

## 57. "الحياة": الاستخبارات المصرية تضبط "شبكة تخابر" لمصلحة تركيا

القاهرة: كشفت السلطات المصرية أمس، أن جهاز الاستخبارات العامة أوقف عناصر في "شبكة تخابر" تعمل لمصلحة تركيا، من ضمن أهدافها، وفق بيان صادر عن مكتب النائب العام المستشار

نبيل صادق، التخطيط لاستيلاء جماعة "الإخوان المسلمين"، المصنفة إرهابية، على السلطة، بمعاونة من عناصر أمنية واستخباراتية تركية، وتجنيد عناصر لتنفيذ عمليات عدائية داخل البلاد. وأوقفت السلطات 29 متهماً، فيما بقية العناصر فارة داخل مصر وخارجها.

وتمثل هذه القضية أحدث حلقات التصعيد بين القاهرة وأنقرة منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي في تموز (يوليو) من عام 2013، وإطاحة جماعة الإخوان من الحكم بعد تظاهرات شعبية عارمة أيدتها الجيش. ودأب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على وصف "ثورة 30 يونيو" بـ "الانقلاب العسكري"، وطالما هاجم الحُكم الجديد في مصر. وتووي تركيا أبرز قيادات جماعة الإخوان و"الجماعة الإسلامية" وأسماء بارزة في جماعة "الجهاد"، وكلها شخصيات مُلاحقة قضائياً في مصر. وتبادل البلدان طرد السفراء في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 2013.

وأمر النائب العام المصري المستشار نبيل صادق بحبس 29 متهماً لمدة 15 يوماً احتياطياً على ذمة التحقيقات التي تجرى بمعرفة نيابة أمن الدولة العليا، لاتهامهم وآخرين فارين داخل البلاد وخارجها، بـ "التخابر مع دولة تركيا"، بقصد الإضرار بالمصالح القومية للبلاد، والانضمام إلى "جماعة إرهابية"، وتمرير المكالمات الدولية بغير ترخيص، وغسل الأموال المتحصلة من تلك الجريمة، والإتجار في العملة بغير ترخيص.

وأوضح بيان لمكتب النائب العام أن نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار خالد ضياء الدين المحامي العام الأول للنيابة باشرت تحقيقات في ما رصدته وكشفت عنه تحريات "الاستخبارات العامة" من اتفاق عناصر تابعة لـ "أجهزة الأمن والاستخبارات التركية" مع عناصر من تنظيم الإخوان الدولي، على وضع مخطط يهدف إلى "استيلاء جماعة الإخوان على السلطة في مصر" عن طريق إرباك الأنظمة القائمة في مؤسسات الدولة المصرية بغية إسقاطها.

وكشفت التحقيقات والتحريات أن المتآمرين اتخذوا لتحقيق أغراضهم محورين، الأول يقوم على تمرير المكالمات الدولية عبر شبكة المعلومات الدولية باستخدام خوادم في تركيا تمكنهم من مراقبة وتسجيل تلك المكالمات لرصد الأوضاع السلبية والإيجابية داخل البلاد وآراء فئات المجتمع المختلفة فيها وجمع المعلومات عن مواقفهم من تلك الأوضاع، وذلك بالاستعانة بالعديد من أعضاء تنظيم الإخوان وآخرين مأجورين داخل البلاد وخارجها، وهم يعلمون أغراض هذا المخطط.

وتبين من التحقيقات أن المحور الثاني تمثل في محور إعلامي يقوم على إنشاء كيانات ومنابر إعلامية تبث من الخارج تعمد إلى توظيف كل ما يصل إليها من معلومات وبيانات، لاصطناع أخبار وإشاعات كاذبة لتأليب الرأي العام ضد مؤسسات الدولة. وتوصلت تحريات الاستخبارات العامة إلى أن الأموال التي تدرها عمليات تمرير المكالمات الدولية غير المشروعة، تستخدم في

تأسيس تلك الكيانات الإعلامية، كما رصدت التحريات "تسريب معلومات" من خلال التنصت على المكالمات الممررة إلى جهات "الاستخبارات التركية" لاستغلالها في "تجنيد" عناصر داخل البلاد لارتكاب "أعمال عدائية" بها.

وأذنت النيابة العامة بتسجيل ما يجريه المتهمون من محادثات تليفونية ولقاءات ومراسلات على مدار شهور متتالية كشفت عن حلقات من هذا المخطط والمشاركين فيه، كما أماطت اللثام عن شركات عديدة استُخدمت ستاراً لغسل الأموال المتحصلة من تمرير المكالمات التليفونية، تمهيداً لإمداد جماعة الإخوان بها لتمكينها من تنفيذ مخططاتها ضد الدولة المصرية. وتبين من عملية التسجيل المأذون بها من النيابة، وجود عناصر التجريم للأفعال التي أتاها المتآمرون، وفق ما وصفته القوانين العقابية المصرية، فبات لزاماً على أجهزة التحقيق المصرية وضع حد لتلك الأنشطة المؤثمة قانوناً.

وقامت نيابة أمن الدولة العليا بضبط المتهمين وتفتيش مساكنهم والعديد من المقار التي اتخذوها لممارسة أنشطتهم المؤثمة، وتم ضبط أعداد من أجهزة تمرير المكالمات الدولية، وأجهزة إرسال واستقبال الموجات الكهرومغناطيسية ومحطات النانو التي تستخدم في توصيل تلك الأجهزة بشبكة المعلومات الدولية بسرعات فائقة، وأعداد من أجهزة الحاسب الآلي مشغل عليها برامج تستخدم في المراقبة والتحكم في تلك الأجهزة عن بعد، وأجهزة تجسس منها آلات تصوير وتسجيل صغيرة ومتناهية الصغر.

وأكدت نيابة أمن الدولة العليا أنها توالي تحقيقاتها في القضية وستُصدر بيانات متتابعة عما يستجد من وقائع ويتفق ومصلحة التحقيقات. وشددت على أن "موجبات الأمن القومي المصري توجب عدم الخوض بالتفسير والتحليل لوقائع تلك القضية وتحقيقاتها" وطلبت من الجميع الامتناع عن ذلك، منعاً للمساس "بالمصلحة العليا للدولة المصرية".

وأيدت محكمة جنايات القاهرة قرار النائب العام بمنع 16 من المتهمين في قضية التخابر مع تركيا، من التصرف في أموالهم وممتلكاتهم كافة والتحفظ عليها، لاتهامهم بالإضرار بالمصالح القومية للبلاد والالتزام إلى جماعة إرهابية، وتمرير المكالمات الدولية بغير ترخيص وغسل الأموال المتحصلة من تلك الجريمة، والاتجار في العملة بغير ترخيص.

الحياة، لندن، 2017/11/23

## 58. توقع نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في الخليج 156% خلال خمس سنوات

أبو ظبي، دبي: يتيح قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي إمكانات كبيرة تصل إلى 920 مليار دولار، مسجلاً نمواً قدره 156% خلال السنوات الخمسة المقبلة، وموفراً 22 مليون وظيفة، وذلك وفقاً لدراسة جديدة أجرتها "مينا ريسيرتش بارتنرز" (MRP)، شركة البحوث الرائدة في المنطقة. وقد تم إصدار الدراسة أمس، أثناء احتفال إمارة الشارقة بنجاحات الشركات الصغيرة والمتوسطة الجديدة والمحلية خلال مهرجان الشارقة لريادة الأعمال.

وتشكل منطقة دول مجلس التعاون الخليجي 34% فقط من قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والذي يقدر بنحو 360 مليار دولار، أي ما يعادل 26% من إجمالي الناتج المحلي، إلا أن منطقة دول مجلس التعاون الخليجي تتمتع بأكبر الإمكانيات بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة على المستوى الإقليمي، إذ نما هذا القطاع من قاعدة منخفضة نسبياً. ويُقدّر قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة العربية، والذي يعتبر منشطاً وداعماً لريادة الأعمال وفقاً لـ "مينا ريسيرتش بارتنرز"، بنحو تريليون دولار سنوياً. وتبلغ حصة القطاع من الناتج المحلي في الدول النامية نحو 50%.

وأكد الرئيس التنفيذي لشركة "مينا ريسيرتش بارتنرز" أنتوني حبيقة، أن معظم هذا النمو "يأتي من أبرز المناطق الجغرافية مثل المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والتي تعطي الأولوية الكبرى للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال إطلاقها قوانين وسياسات ومبادرات جديدة بهدف زيادة حصة تلك الشركات من الاقتصاد الوطني.

فعلى سبيل المثال، في رؤية السعودية 2030، حدّدت المملكة هدفاً لرفع حصة الشركات الصغيرة والمتوسطة من إجمالي الناتج المحلي من معدله الحالي عند 20% إلى 35%. كما حدّدت دولة الإمارات العربية المتحدة في رؤيتها 2021 هدفاً لرفع حصة الشركات الصغيرة والمتوسطة من إجمالي الناتج المحلي غير النفطي من معدله الحالي البالغ 60% إلى 70%". وأوضح أن "الشركات الصغيرة والمتوسطة تعتبر المنشط الأول لتأمين الوظائف في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي.

ويقدر حجم التوظيف لدى الشركات الصغيرة والمتوسطة حالياً بحوالي 17 مليون موظف مع إمكان النمو إلى 22 مليوناً خلال خمس سنوات، أي بزيادة قدرها 30% أو ما يعادل 55% من إجمالي السكان المنخرطين في سوق العمل".

وفي منطقة تتميز بكتلة سكانية شابة سريعة النمو، فإن قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة يعتبر شريكاً أساساً للحكومات في المنطقة في استيعاب العدد الكبير من الشباب الذين سيدخلون إلى سوق

العمل خلال العقد المقبل. كما عدد سكان منطقة دول مجلس التعاون الخليجي ينمو بمعدل مرتفع يبلغ 2.9% ويشكل الشباب منهم 73% من العدد الإجمالي. ويمكن مقارنة مثل هذه الأرقام بمعدلات النمو العالمية البالغة 1.3% ومعدلات تقل عن 50% بالنسبة للشباب. وأضاف حبيقة أن "مثل هذه التوقعات المستقبلية الإيجابية للشركات الصغيرة والمتوسط ولزيادة الأعمال في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي تعكس حماسة المستثمرين من القطاع الخاص وقطاع الشركات لزيادة استثماراتهم في هذا القطاع. وقد استثمرت شركات رأس المال المغامر نحو مليار دولار في الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الجديدة خلال السنوات الخمسة الماضية. وعلى رغم أن مثل هذه الأرقام تظل متدنية، إلا أنها نمت سريعاً خلال السنوات الأخيرة مدفوعة بقصص نجاح في قطاعات مثل قطاع التكنولوجيا. هذه المبادرات تعوّض الفجوة الكبيرة التي أوجدتها المصارف وأسواق المال المحلية في إخفاقها في تأمين تمويل كاف للشركات الصغيرة والمتوسطة".

وتمنح المصارف حالياً 2% فقط من قروضها للشركات الصغيرة والمتوسطة في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، مقارنة بـ 13% في بقية المنطقة العربية، وتفوق ذلك بمعدلات أكبر في بلدان أخرى مماثلة.

وتظل أسواق المال، وبالأخص مبادرات الطرح الأولي للأسهم، مغلقة أمام الشركات لأنه لم يتم جمع أموال كبيرة من أسواق الأسهم خلال السنوات الماضية. وقد تبنت الحكومات الإقليمية مبادرات عدة في السنوات الأخيرة لإنشاء النظام البيئي للشركات الصغيرة والمتوسطة وتشجيعه.

الحياة، لندن، 2017/11/23

## 59. صفقة القرن الأمريكية

### مروان المعشر

يكثُر الحديث هذه الأيام عن جهود واتصالات أمريكية حثيثة للوصول إلى ما وصفته بعض التسريبات الأمريكية بصفقة القرن بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ما قد يوحى للبعض بأنها صفقة ستحوز على رضا الجانبين وتسفر عن حل معقول للنزاع العربي الإسرائيلي. ويذهب البعض من الجانب العربي لمُدح الجهود الأمريكية والإيحاء بأن الإدارة الأمريكية جادة ومصممة على إيجاد حل يحوز على رضا الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

باعقادي أن هذه تمنيات بعيدة عن الواقع تماماً. فنحن نتعامل مع إدارة لا تملك الحد الأدنى من المعرفة والخبرة حول القضية الفلسطينية، إضافة إلى موقفها العلني والمتشدد في دعم الجانب

الإسرائيلي وعدم قدرتها حتى على التعبير عن إي تعاطف إنساني مع الفلسطينيين. إضافة لذلك، فإن جميع أركان هذه الإدارة المعنيين، ابتداء من الرئيس الأمريكي ترامب إلى صهر الرئيس جارد كوشنر إلى سفير أمريكا في إسرائيل دافيد فريدمان، إلى ممثلة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هيلي وغيرهم الكثير مغالون في دعمهم لإسرائيل، وكيف لمن يغلق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن الادعاء بأن لديه "صفقة القرن"؟ وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار بأن القضية الرئيسية لهذه الإدارة في المنطقة هي إيران، فمن الصعب التصور أن عملا جادا ومقنعا يجري العمل عليه لحل القضية بما يحقق الحد الأدنى من الطموح الفلسطيني.

ورغم المعلومات القليلة حول هذه الصفقة، فما قد رشح حتى الآن يشير إلى أن الجانب الأمريكي قد عرض على الفلسطينيين إمّا حكما ذاتيا لا يتضمن القدس الشرقية أو غور الأردن أو الأراضي المقامة عليها المستوطنات، أو كونفدرالية مع الأردن للأراضي المشار إليها أعلاه، وكلا الحليّن يَصُب في مصلحة إسرائيل فقط دون أن ينهي الاحتلال الإسرائيلي كاملا أو يرجع القدس أو يحقق حق الفلسطينيين في دولة مستقلة على ترابهم الوطني. كما أن الكونفدرالية لا تتحقق إلا بين دولتين، وبعد استشارة كل من الشعبين الفلسطيني والأردني، وليست لحل القضية على حساب كل من الشعبين.

بالطبع، تقل صفقة القرن هذه الكثير الكثير عما قدم للجانب الفلسطيني في طابا مثلا. وإذا صحت هذه الترشيحات، فيبدو أن الجانب الأمريكي يعوّل على التقارب الحاصل اليوم بين بعض الدول العربية وإسرائيل ضد إيران لتمير مثل هكذا صفقة، وهو يظهر جهلا فاضحا بطبيعة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، إذ لا يمكن مقايضة مواجهة إيران بالتخلي عن الحق الفلسطيني أو القدس مثلا.

أتمنى أن تكون كل هذه الترشيحات غير صحيحة، وأن يخرج علينا أحد من الحكومة أو الجانب الفلسطيني ليطمئننا أن هذا الكلام عارٍ عن الصحة. غني عن القول إنه ليس من مصلحتنا الدخول بأي شكل من الأشكال بمثل هذه الصفقة، أو الاشتباك الإيجابي مع إسرائيل في موضوع كالغاز مثلا، وهي التي تهدد اليوم بوقف التعاون بخصوص قناة البحرين حتى نوافق على إعادة السفيرة الإسرائيلية. وها هي الأيام تثبت صعوبة إبقاء أي نوع من الدفاء مع دولة لا تضم لنا الخير لا من قريب ولا من بعيد.

لقد فشل جيلنا في حل القضية، ولنعتزف بذلك، برغم الكثير من الجهود المضنية والصادقة لفعل ذلك. للجيل الجديد مقاربة مختلفة ليست معنية بشكل الحل بقدر ما هي معنية بالتركيز على الحقوق المدنية والسياسية ورفع كلفة الاحتلال من خلال حملات مثل BDS. فلنقف وراء هذه الجهود ولنندع

إسرائيل تغرق في مستنقع إصرارها على أخذ كل شيء، لأن العامل الديمغرافي بات يهددها بخسارة كل شيء، بعد أن تجاوز عدد الفلسطينيين داخل المناطق التي تسيطر عليها إسرائيل مثيله من مواطنيها اليهود. إسرائيل تشنق نفسها بنفسها، فلا يرمي لها أحد طوق نجاة.

الغد، عمان، 2017/11/22

## 60. إيران عدوا و"إسرائيل" حليفا!!

ماجد أبو دياك

يريد البعض أن يقنعنا بأن عدونا في المنطقة هو إيران وليس إسرائيل، ويستغل بعض ممارسات إيران في سوريا والعراق واليمن ليؤكد على نظريته القائمة على الخداع والتزوير؛ من أجل شيطنة إيران، باستغلال الصراع الذي قاده طهران ومعها حزب الله في سوريا ضد المسلمين السنة، وغيرها الكثير من الشواهد.

هذا بالضبط ما أرادته بعض الدول العربية من خلال تصنيف حزب الله كإرهابي وإدانة دور إيران في المنطقة، من خلال البيان الختامي لاجتماع وزراء خارجية الدول العربية الاستثنائي الأخير في القاهرة.

ورغم أن إيران وقعت في أخطاء بتدخلها في المنطقة بمليشياتها الكثيرة، إلا أن الحقيقة في ما يجري تكمن في محاولة تبرئة إسرائيل من احتلالها للأرض الفلسطينية وممارساتها الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني. ويقود هذا التوجه كل من السعودية والإمارات، تحت حجة أنه لا عداء مع إسرائيل منذ العام 1967، كما صرح بذلك وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية، أنور قرقاش.

### التوريث وإعادة صياغة المنطقة

ويعود أصل التوجه السعودي لتطبيع العلاقات مع إسرائيل إلى قضية توريث الحكم من الملك سلمان لابنه محمد، واستعداد الأخير لتقديم الثمن المطلوب في سبيل ذلك، بما في ذلك الاستعداد لتطبيع العلاقات مع إسرائيل؛ كمدخل لتوطيد العلاقات مع الولايات المتحدة التي يطلب منها الموافقة على التوريث.

كما يشكل التطبيع فرصة لإعادة صياغة المنطقة، في ضوء تصفير الصراعات فيها، والتحشيد ضد إيران، بمساعدة الولايات المتحدة، لإنهاء تواجدها (إيران) على الحد الجنوبي للسعودية؛ بمساعدتها الحوثيين الذين عجز نظام الملك سلمان عن إنهاء وجودهم من خلال الحشد العربي ضده.

وقد قدم الملك سلمان أيضا الثمن المالي الذي طالب به الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، من خلال ضخ السعودية مئات المليارات من الدولارات في الاقتصاد الأمريكي، والسماح للشركات الأمريكية للاستثمار في السعودية!

وبالنسبة للكيان الصهيوني، فإنه يريد استغلال الفرصة التاريخية لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني؛ بتقديم أقل ثمن ممكن، والحصول على تنازلات لم يكن يحلم بها في قضايا القدس واللاجئين، وعقد تحالف مع العرب لمواجهة إيران التي بات يرى أنها تشكل خطرا وجوديا عليه، فضلا عن التهديد النووي والتسليحي، وتشديد موقف الإدارة الأمريكية من النظام الإيراني، وإعادة النظر في الاتفاقية النووية معه.

وتريد إسرائيل تضخيم وتكبير خطر إيران؛ لدفع الدول العربية للجوء إليها وإلى أمريكا لمواجهة هذا الخطر المتوهم، بما يؤدي لدفعهم لتقديم تنازلات كبيرة في الصراع.

ولكن إسرائيل لا تستطيع أن تسوق نفسها في المنطقة عبر السعودية، وربما مصر، وحدها، فهي تريد اتفاقات مع الدول المحيطة بها، ولا تستطيع أن تتألف في كل من سوريا والعراق بسبب النفوذ الإيراني فيهما.

كما لا يزال ينظر لإسرائيل في المنطقة كقوة محتلة بنظر معظم العرب والمسلمين، ولا تستطيع السعودية، مهما أوتيت من قوة، تسويق إسرائيل تحت حجة مواجهة الخطر الإيراني، حتى لو كان هذا حلما قديما بالنسبة للعدو؛ يتضمن الحصول على تنازلات جديدة من العرب، عبر إيجاد عدو مشترك للطرفين وهو إيران.

### مقاربات مختلفة

وتسعى الدول العربية التي تعتبر نفسها معتدلة؛ إلى دعم عملية إنهاء الصراع في المنطقة، لأنها تعلم أن استمراره يشكل خطرا عليها، إذ قد يغذي ذلك ثورات جديدة في المنطقة؛ تؤثر على الأنظمة الحاكمة فيها، وقد يعيد كرة الربيع العربي عام 2011.

غير أن ذلك ارتبط بمقاربات مختلفة بين دول ما يسمى "الرباعية العربية". ففي الوقت الذي تبدو فيه السعودية والإمارات مستعجلتين لذلك، لا يشاركهما الأردن نفس الحماس. إذ يدور الحديث عن عملية تسوية قد يطلقها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وحازت على موافقة الرياض، وتتضمن التنازل عن حق العودة الفلسطيني، مقابل وضع القدس تحت السيادة الدولية.

وعبر الأردن عن تخوفه من تضييع حق اللاجئين في العودة لديارهم؛ ما سينعكس سلبا على الاستقرار في الأردن الذي يشكل الفلسطينيون 65 في المئة من سكانه، حسب تصريحات مسؤول أردني رفيع لم يفصح عن هويته؛ لموقع ميدل إيست آي.

وحسب الموقع، فإن التسوية في القدس قد تؤدي إلى خسارة عمان تأثيرها من خلال الإشراف الديني على المقدسات في القدس، وهي التي ضمنها اتفاقية وادي عربة عام 1994.

كما يُقلق الديوان الملكي في عمان ذلك الضغط الذي يمارس على الأردن للانضمام إلى الحملة المعادية لإيران، وما يمكن أن يترتب من عواقب وخيمة على ما يعتبرونه سياسات سعودية "خرقاء".

وفي القاهرة، رفض الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التصعيد ضد إيران وحزب الله، ورأى أن ذلك لا يخدم استقرار المنطقة، وذلك في الوقت الذي اتخذت فيه الرياض موقفا تصعيديا ضد إيران والحزب، بعد إطلاق الحوثيين صاروخا بعيد المدى تجاه الرياض.

وتتبع التخوفات المصرية من أن التصعيد في المنطقة سينالها نصيب منه، فضلا عن محاولة ابتزاز الرياض ماليا للاستمرار معها في سياساتها بالمنطقة.

وثارت تكهنات بعد استدعاء ابن سلمان للرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى الرياض، إثر التوقيع على المصالحة مع حماس برعاية مصرية. إلا أن المؤكد أنه مورست ضغوط على عباس في الرياض؛ للموافقة على خطة أمريكية مرتقبة تتجاوز القدس والمستوطنات واللاجئين، وتسهل عملية التطبيع العربي مع إسرائيل، وهو ما يرى فيه عباس إضعافا للموقف الفلسطيني. وتخسر السلطة بذلك عامل الضغط على إسرائيل التي تعودت على التملص من التزاماتها.

وتملك السعودية والإمارات أدوات للضغط على السلطة، فضلا عن الضغط الأمريكي. فهناك غريم عباس، وهو محمد دحلان الذي يمكن أن تستدعيه الإمارات للتلويح للرئيس الفلسطيني بالبدل القادم؛ إذا لم يرضخ للمطالب السعودية والإماراتية.

### معوقات وحلول

ورغم كل ذلك، لم تر خطة ترمب النور حتى الآن، كما أن العديد من الدول العربية لا تشارك الرباعية العربية مواقفها من الصراع، فضلا عن الدور القطري الواقع تحت الحصار، والذي يدفعه نحو إيران دفعا.

ولا زالت المنطقة تزخر بعوامل المعارضة بالرفض الشعبي للتطبيع، وقد يكون لها دور في إفشاله، مع استمرار الممارسات الإسرائيلية القمعية ضد الفلسطينيين، وتواصل محاولات تهويد القدس، والتي ستواجه بانتفاضات وهبات فلسطينية توجج الجماهير العربية.

وقد يؤدي التطبيع الرسمي المتسارع إلى ردود فعل شعبية تشكل رافعة لاستعادة روح الثورات العربية، لتمس هذه المرة الدول التي ناهضت الثورات، وعملت على إسقاطها منذ 2011. وتستطيع طهران تجاوز محاولات شيطنتها، وقطع الطريق على الدول العربية الساعية للتطبيع؛ من خلال استكمال سحب مليشياتها من سوريا، وتهدة الصراع في اليمن، ومحاولة الوصول إلى تسويات مع الدول العربية تعيد إسرائيل إلى مربع العداوة مع العرب.. فهل تفعل إيران ذلك؟ وهل ستستجيب الدول العربية المعنية لهذه الخطوة؟ أسئلة كبيرة برسم الإجابة.

موقع "عربي 21"، 2017/11/22

## 61. لماذا يضيعون فرصة غزة؟

د. أحمد جميل عزم

أن تمضي أشهر على مصالحة فلسطينية بوساطة مصرية، ولا يحدث فرق في حياة المواطنين في قطاع غزة، فإنّ هذا مضر لا بالمشروع الوطني الفلسطيني وحسب، بل بالفصائل التي أبرمت الاتفاق، وأن لا يتحسن حتى فتح معبر رفح، فهذا يعني أنّه لم يتغير شيء سوى المسؤول عن الكارثة في قطاع غزة. وإذا كان قد جرى تحميل حركة "حماس" مسؤولية التعثر في قطاع غزة طويلاً، وقررت قيادة الحركة التخلص من أعباء الحكم هناك، فإنّ "فتح" تغامر في أن توصف بأنها فشلت بما فشلت به "حماس".

لقد كان متوقعاً أن يشهد منتصف هذا الشهر "15 تشرين الثاني (نوفمبر)" بداية تفكك الإغلاق في قطاع غزة، بفتح معبر رفح، ولكن ما حدث هو فتح محدود كالذي كان يحدث في فترات متفاوتة متفرقة في الماضي، أثناء حكم "حماس"، والأهم من عدم فتح المعبر، أنّه لا يوجد توضيح سواء من قبل السلطة الفلسطينية، أو مصر، بشأن الأسباب التي تؤدي لاستمرار الإغلاق. فربما كان الجمهور سيتفهم الموقف نسبياً لو كان بين يديه خريطة طريق لمتى وكيف سيتغير وضعه، سواء بالنسبة للمعابر أو سوى ذلك.

من المفهوم أن تطالب الحكومة الفلسطينية بالتمكين التام لمقاليد تسيير الأمور في غزة، حتى تقوم بواجباتها، ولكن هذا يحتاج لتصور وخطة عمل واضحتين.

إذا نجحت الحكومة الفلسطينية الحالية، بإدارة الأمور وتحسين الوضع في قطاع غزة، فسيعطي هذا دافعا كبيرا، لتطوير مسيرة العمل المشترك، بين حركتي "فتح" و"حماس" وباقي الفصائل، وبينما سيكون نجاح تام لحركة "فتح" على الصعيد الداخلي باعتبارها من ساعد على تحسين الأوضاع، سيكون نجاحاً مهماً لحركة "حماس" على الصعيد الإقليمي، باعتبارها قادرة على أن تكون جزءاً من

نظام سياسي موحد، وقادرة على طرح حلول لمجموعة مهمة من التحديات والأسئلة التي تواجه الفلسطينيين، من ضمنها العلاقة بين سلاح المقاومة وبناء الدولة أو السلطة. والنجاح في غزة، والخروج من مأزقها الحالي، عدا أهميته لتمتين صمود الغزيين وبقائهم في وطنهم، وعدا أهميته الإنسانية، سيقدم رسالة للعالم أن الفلسطينيين لديهم القدرة على بناء وطن مستقل، وبناء دولة، وسيصبح الحديث متى سيتكرر نجاح غزة في الضفة الغربية، أما الفشل فسيمنح الإسرائيليين ورقة ليزعموا أن أي انسحاب من الضفة الغربية سيؤدي لفشل وتخبط كالذي يحدث في غزة، خاصة أن الأطراف المعنية، وخصوصاً السلطة الفلسطينية ومصر، لا تقدمان أسباباً واضحة لتعثر ملفات مثل معبر رفح، ولا يتم مثلاً الحديث عن عراقيل إسرائيلية أو سوى ذلك.

ربما يكون صحيحاً أن عدم تحقيق انفراج جزئي في أزمة ما هو أمر مقبول وسليم من أجل ألا يؤدي هذا الانفراج الجزئي لتخفيف الضغط الذي يؤدي للانفراج الكبير أو الكلي، ولكن هذا صحيح شريطة أن لا يستمر طويلاً، فمن المفهوم اشتراط التمكين الكامل للحكومة، وترتيب ملفات أمنية، قبل الانفراج الكامل، ولكن استمرار الوضع لوقت طويل يعتبر أمراً مدمراً.

بعد حالة التفاؤل التي عاشها الفلسطينيون، وخصوصاً أهالي غزة، في الأسابيع الفائتة، بدأ يتشكل شعور أن أي تغيير فعلي ملموس في واقع الحياة أمر لن يكون قريباً، وهذا لا يؤدي لإحباط مجتمعي، وإلى شعور بأن سائر الأطراف الفلسطينية، نقشل في تحقيق شيء يخفف الضغط عنها، ويوجه الضغط على الجانب الإسرائيلي، وحسب، بل ويقوي احتمالات تعثر المسار الحالي، وانتصار الأصوات التي لا تريد المصالحة في الجانبين، وباحتمال تفجر مجمل عملية المصالحة.

إذا لم يعقب لقاءات القاهرة الراهنة تغير فعلي في مسار الحياة اليومية في غزة، ولم يجر وضع خطة طريق معلنة لتطبيع الوضع في قطاع غزة، فإن ذلك سيعدّ نكسة واضحة. فيمكن لخريطة إصلاح النظام السياسي، من انتخابات ومجلس وطني فلسطيني، أن تتأخر قليلاً، ولكن معالجة الوضع المعيشي قد ينذر بعواقب تجعل الحديث عن إصلاح النظام السياسي مجرد ترف.

الغد، عمان، 2017/11/23

## 62. اللجوء الفلسطيني في لبنان: واقع العيش وإرادة التقدم

خالد غزال

في عام 2016، أصدرت "لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني" كتابها بعنوان "اللجوء الفلسطيني في لبنان: كلفة الأخوة في زمن الصراعات". استكملت اللجنة هذا العام إصدار الجزء الثاني بعنوان: "اللجوء الفلسطيني في لبنان: واقع العيش وإرادة التقدم". وقد سعت في الجزئين إلى اعتماد

المعلومات والمعطيات الدقيقة حول واقع اللجوء الفلسطيني بديلاً من اللغة الأيديولوجية التي سادت طويلاً من مختلف الضفاف في التعاطي مع هذا الواقع. يتركز الجزء الثاني على العناوين الحيوية في قضايا ومشاكل عيش اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. صدر الكتاب عن "دار سائر المشرق" في بيروت في آب (أغسطس) 2017.

إذا كان الجزء الأول من تقرير اللجنة تطرق إلى الإطار السياسي العام لنشوء القضية الفلسطينية وقضية اللاجئين بفعل سيطرة المشروع الصهيوني على أرض فلسطين، فإن الجزء الثاني يتناول الحالة المعيشية للاجئين الفلسطينيين على الصعد الاجتماعية والمعيشية والصحية والتعليمية والمهنية وغيرها. لا يفصل تقرير اللجنة الواقع الفلسطيني عن السياق اللبناني والإقليمي العام، فالضغوط على البلدان العربية والمضيئة للاجئين تطاول في حيز كبير منها الوجود الفلسطيني. يتوافق ذلك مع الإصرار الإسرائيلي على رفض الاعتراف بالحقوق الوطنية الفلسطينية، بل تعطيل سبل الوصول إلى حلول عادلة تضمن توفير الحد الأدنى من الحقوق المعترف بها دولياً.

يتعرض التقرير إلى الأوضاع الاجتماعية في مخيمات اللاجئين، فيشير إلى أن واقع الفلسطينيين لا يُقرأ بمعزل عن سياق تطور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في لبنان. فمنذ النكبة في عام 1948، ومعها الانتشار الفلسطيني، ظلت السمة الثابتة هي المعاناة من الفقر والحرمان وتدني مؤشرات التنمية. سعى الفلسطينيون في السنوات التالية وحتى اندلاع الحرب الأهلية إلى التركيز على التعليم لتحسين أوضاعهم وتسهيل إمكانية الهجرة إلى الخليج. ولعب التعليم في المجتمع الفلسطيني كرسام اجتماعي، دوراً في الحفاظ الفلسطيني على هويته الوطنية وعدم الذوبان في المجتمعات المضيفة. وشكلت الحرب اللبنانية منعطفاً في الوجود الفلسطيني في لبنان. زال الشعور بالاستضعاف والدونية ليحل محله إحساس بالكرامة والقوة من خلال قتال العدو الإسرائيلي، ولاحقاً من خلال العمل المسلح على الأرض اللبنانية. في هذه الفترة، وحتى الانسحاب الفلسطيني في عام 1982، تم ضخ موارد مالية كبيرة في المجتمع الفلسطيني، وتراجعت أولوية الشأن المعيشي بمعناه الاقتصادي والاجتماعي الإنتاجي لمصلحة أولوية الشأن السياسي والعسكري والأمني. بعد الخروج الفلسطيني الكبير، حصل تراجع في مستوى المعيشة، وفي القدرة على التعامل مع متطلبات الحياة التي ارتفعت أكلافها في شكل مطرد بعد الحرب.

في ما يتعلق بالخصائص السكانية العامة، فإن أكثر من نصف اللاجئين يعيش في المخيمات، فيما يتوزع الباقون على المدن والبلدات اللبنانية. يعيش معظم سكان المخيمات أوضاع سكن وصحة وبيئة صعبة. فمعظم البيوت تعاني نقصاً في الصيانة وسوء التهوية والرطوبة وتسرب المياه، فضلاً

عن مشكلة النفايات وصعوبة التخلص منها، وغياب شبكات الصرف الصحي، ونقص المياه الصالحة للشرب، وتقطع التزود بالكهرباء.

وعندما نتناول واقع القوى العاملة الفلسطينية، تبرز أمامنا صورة عما يواجه العاملون من ظروف اجتماعية واقتصادية صعبة ومعقدة. إن هذه الظروف الصعبة ناجمة، في جزء منها، عن آليات الاقتصاد اللبناني، ولكنها في جزء آخر وأساسي ناتجة من القيود التشريعية اللبنانية، وبعض الممارسات التي تحول دون وصول العاملين الفلسطينيين إلى فرص عمل لائقة. وفي حال حصول اللاجئ على فرصة عمل، فإنه محروم من الحماية الاجتماعية وخصوصاً من الضمان الاجتماعي، وتوقيع عقد عمل مكتوب ومصرح عنه وفق الأصول، إضافة إلى الأجر الأقل مما يناله العامل اللبناني. تجدر الإشارة إلى أن حجم القوة العاملة الفلسطينية هي بحدود 90 ألف عامل، من أصل عدد اللاجئين المقيمين في لبنان والذي يصل إلى 200 ألف لاجئ.

لاتزال قضية تمكك الفلسطينيين مثار جدل في لبنان. قبل عام 2001، كان يحق للفلسطينيين تمكك عقارات من دون ترخيص مسبق وبحدود معينة وفق قانون اكتساب غير اللبنانيين الحقوق العينية العقارية. لكن بعد الحملة التي سادت حول مسألة التوطين واتخاذها أبعداً واسعة خلال الحرب الأهلية وبعدها، عمد المجلس النيابي إلى إقرار قوانين جديدة جرّدت الفلسطينيين من حقهم السابق في اكتساب الملكية العقارية، باعتبار أن هذا التملك يتعارض مع الدستور الذي بات يرى في أي تملك وسيلة باتجاه التوطين.

من المعروف تاريخياً الاهتمام الذي يوليه الفلسطينيون بالتعليم، يراه البعض تعويضاً عما لحق بهم من إجحاف وخسائر وطنية ومادية ومعنوية بفعل الاحتلال والتهجير من أرضهم. في لبنان، تتولى "الأونروا" توفير خدمة التعليم للاجئين الفلسطينيين. لا تتضمن البرامج التعليمية التي يتابعها الطلاب الفلسطينيون، سواء في الأونروا أم في المدارس الخاصة أي سياسة تربية فلسطينية ذات توجه في بعدها العام الوطني والثقافي العام. هذا الغياب يحرم الفلسطينيين من اكتساب ثقافة ووعي يعززان انتماءهم لقضيتهم الوطنية، بوصفها قضية صراع ومواجهة تاريخية وحضارية وثقافية. فالأونروا تعتمد مناهج الدول المضيفة، لكنها استطاعت أيضاً إنتاج كتب مدرسية ومواد تعليمية إضافية، تركز على التراث الوطني الفلسطيني وعلى القيم والتقاليد الفلسطينية. في المقابل، يواجه التعليم والحصول عليه بالنسبة إلى الفلسطينيين ظروفاً وأوضاعاً صعبة يرتبط بعضها بمستوى الخدمات التعليمية التي تقدمها الأونروا، وبعضها الآخر بالأوضاع الأمنية داخل بعض المخيمات.

في الانتقال إلى الأوضاع الصحية في المخيمات والتجمعات الفلسطينية، يشير التقرير إلى ما تعانيه المخيمات والتجمعات الفلسطينية من مشكلات صحية مركبة ومتعددة الأسباب. فهناك تدنٍ في

المستوى المعيشي ومعه مستوى الدخل، وحال الحرمان والفقر السائدة في المخيمات وفي أوساط اللاجئين عموماً، وهو أمر يؤثر سلباً في الأوضاع الغذائية والصحية. إضافة إلى ذلك، هناك المشكلات الصحية الناجمة عن بيئة السكن غير الصحية في المخيمات عموماً، والتي تعاني في الأصل من نقص الخدمات وتدهور نوعيتها، ومن الاكتظاظ السكاني ووضع السكن السيء. يضاف إلى كل ذلك المشكلات الناجمة عن سوء الرعاية الصحية. فاقم الأمر سوءاً في السنوات الأخيرة تقلص خدمات الأونروا الناجمة عن نقص الدعم الذي كانت تقدّمه بعض البلدان، وهو ما أصاب خدمات الأونروا وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بمشكلات فاقمت الوضع الصحي في شكل كبير.

نتيجة تشتت الشعب الفلسطيني بعد نكبة عام 1948، وما رافقه من تجزئة وحدته السياسية والقانونية، حاول الفلسطينيون عبر مجتمعات الشتات التي انتشرت في البلدان الموجودين فيها، ومنها لبنان، إيجاد آليات وديناميات للتكيف مع الواقع الجديد، حفاظاً على بقائهم واستقرارهم. في هذا المجال، لعب المجتمع الأهلي، المستند إلى الأواصر العائلية التقليدية دوراً أساسياً في الحفاظ على قيم التعاون والتعاقد والتماسك الاجتماعي. كما ساهمت اللجان الشعبية والروابط الطلابية والنقابية والجمعيات في تمثين اللحمة والتماسك.

يشكل تقرير لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني المنشور في هذا الكتاب مرجعاً مهماً في الإضاءة على حال اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، خصوصاً أنه استند إلى الموضوعية وانعدام التحيز، السلبى أم الإيجابى، في قراءة الوقائع ومترتباتها. وهو يسدّ ثغرة مهمة، خصوصاً أن هذا الموضوع لا يزال مدار تلاعب أيديولوجي وفزاعة يجرى استحضارها في الصراع السياسي اللبناني الداخلي في شكل دائم.

الحياة، لندن، 2017/11/23

### 63. القضية الفلسطينية لم تعد أولوية عربية

يورام انتغر

سجل موثق. ليس آمال وتوقعات. هو القاعدة الموضوعية لاختيار شريك من أجل إنشاء عائلة، أو مصلحة تجارية أو مبادرة سياسية. أيضاً المبادرة لإقامة دولة فلسطينية يجب فحصها على قاعدة سجل موثق، منهجي وموضوعي، لا على قاعدة ذاتية من التصريحات والسيناريوهات الإيجابية والسلبية.

على سبيل المثال، في ثلاثينيات القرن السابق أيدت القيادة الفلسطينية الحزب النازي وشجعت التجنّد للجيش النازي.

في 2017 فإن كتاب هتلر "كفاحي" هو الأكثر مبيعا في مناطق السلطة الفلسطينية، التي تظهر تعاطفها مع النازيين من خلال جهاز التعليم على الكراهية والتحريض، والتي تعمل منذ عام 1993 كتعبير أصيل عن التصور والهدف الاستراتيجي الفلسطيني.

بعد الحرب العالمية الثانية ارتبطت القيادة الفلسطينية بالكتلة السوفييتية، محمود عباس حصل على شهادة الدكتوراة في موسكو (عن إنكار الكارثة)، وشجع إنشاء معسكرات إرهابية فلسطينية في لبنان واليمن والسودان لإعداد مخربين مناوئين للغرب. الفلسطينيون هم من أوائل المؤيدين لنظام آيات الله في إيران، وهم مقربون من النظام الفظيع في كوريا الشمالية، ويقومون بعلاقات وثيقة مع الأنظمة المناوئة لأمريكا في كوبا وفنزويلا.

السمعة الخيانية لياسر عرفات ومحمود عباس في الساحة الدولية تتبع من سجل ثابت: في 1955 هربا من مصر بعد مشاركتها في تأمر وإرهاب الإخوان المسلمين؛ وفي 1966 هربا من سوريا بسبب نشاطات إرهابية؛ وفي 1970 أشعلا حربا أهلية في الأردن؛ وفي السبعينيات صبا الزيت على نار الحرب الأهلية في لبنان وحاولا إسقاط نظام الحكم في بيروت؛ وفي 1990 شارك في غزو صدام حسين للكويت . التي فتحت أبوابها لهما في الخمسينيات . وبهذا تسببا في طرد نحو 300 ألف فلسطيني عند عودة حاكم الكويت إلى الحكم.

السجل الفلسطيني يوضح معنى التحذير الذي همس به رئيس الأركان وقائد المخابرات الأردنية في آذان نظرائها الإسرائيليين . خلال توقيع اتفاق السلام في 1994 . بعدم إقامة دولة فلسطينية كي لا تؤدي إلى إسقاط النظام الهاشمي، وضعضة الأنظمة المؤيدة للغرب في السعودية ودول النفط العربية، الأردن سيتحول إلى دولة إرهاب، وستحول الحدود الأطول لإسرائيل والأقرب إلى القدس ومطار ابن غوريون وشارع 6 والسهل الساحلي إلى الحدود الأكثر خطورة.

خلافًا للطوفان اللفظي العربي المؤيد للفلسطينيين، هناك جفاف من العمل العربي تجاه الفلسطينيين، الذي يعبر عن التعامل العربي الحقيقي مع الموضوع الفلسطيني، ومكانته المنخفضة جدا، وأحيانا السلبية، في سلم الأولويات العربية.

حروب العرب مع إسرائيل لم تتدلج بعد . أو من أجل . الفلسطينيين (مثلا، مصر والأردن وسوريا لم تفحص نقل غزة للفلسطينيين، أو الضفة الغربية أو الحمة السورية التي احتلتها في 1948)، ليست هناك أية مواجهة عسكرية بين إسرائيل والفلسطينيين أدت إلى تدخل عسكري عربي.

التعاون الأمني والاستخباري غير المسبوق بين إسرائيل والسعودية ودول الخليج يعبر عن الفجوة بين الكلام والأفعال العربية. وسلم أولويات الزعماء العرب الذين يشعرون بحبل المشنقة الإيراني حول

أعناقهم، يدلل على أن القضية الفلسطينية ليست لب الصراع مع إسرائيل، وليست جذر عدم الاستقرار في المنطقة، وليست بؤبؤ عين العرب. هذا التعاون ينبع من صورة الردع الإسرائيلية التي سنتلاشى إذا قامت إسرائيل بالانسحاب إلى القطاع الضيق الذي يقع على شاطئ البحر الأبيض الذي تسيطر عليه سلسلة الجبال في الضفة الغربية. وتتحول من دخر إلى عبء استراتيجي على الولايات المتحدة. إن تأييد إقامة الدولة الفلسطينية (تمنح قاعدة بحرية لروسيا أو إيران؟) من خلال تجاهل السجل العربي العملي نحو الفلسطينيين. يشبه تجنيد مشعل النار من أجل إطفاء الحريق.

إسرائيل اليوم 2017/11/22

القدس العربي، لندن، 2017/11/23

## 64. جبهة أخرى ضد "إسرائيل" في الشمال

رون بن يشاي

إن وجود قوات إيرانية وميليشيات تعمل تحت وصايتها ليس بعيداً عن الحدود هو المسألة الأقل إزعاجاً بالنسبة إلى إسرائيل. طوال عشرات السنوات عشنا وواجهنا وضعاً على الحدود في هضبة الجولان حيث كانت هناك خمس فرق عسكرية مسلحة بالدبابات والمدافع والصواريخ. وأثبتنا في حرب "يوم الغفران" أننا قادرون على مواجهة هذه القوة. إن أقصى عدد يمكن للإيرانيين نشره اليوم على مسافة تراوح بين 5 إلى 25 كيلومتراً من خط وقف إطلاق النار، يساوي عدد فرقتين، أي ستة ألوية غير مزودة بالمدركات. والمقصود أساساً ميليشيات مسلحة وليس جيشاً نظامياً يشكل تهديداً.

صحيح أن مثل هذه الميليشيات لها القدرة على محاولة القيام بعمليات إرهابية، والتسلل إلى أراضي إسرائيل، أو إطلاق صواريخ وقذائف، لكن هذه عمليات يعرفها الجيش ويستطيع مواجهتها من دون صعوبة كبيرة، وعند الضرورة يستطيع أيضاً دخول سورية ومهاجمة قواعد هذه الميليشيات، بمن في ذلك "حزب الله". لقد فعل الجيش الإسرائيلي ذلك بنجاح خلال حرب الاستنزاف، وليس هناك سبب يمنعه من القيام بذلك الآن على الرغم من الوجود الروسي في سورية.

إن الروس لا يصرخون إلا عندما يمسهم الأمر مباشرة. والقيام بعمليات ضد الميليشيات التي تعمل برعاية إيران، إذا نفذت بطريقة محدودة كما يعرف الجيش الإسرائيلي القيام بها وكما يسمح له بذلك السلاح الدقيق والموجه الذي في حوزته، لن تكون سبباً لصدام مع الروس، ولا تشكل سبباً يدفعهم إلى محاربتنا.

لكن الروس بحاجة إلى الإيرانيين في سورية لأنهم لا يريدون إدخال جنودهم للقتال على الأرض. هم يفضلون أن يقصفوا من الجو في حين تُستخدم الميليشيات الإيرانية طعماً لمدافع المتمردين. هذا هو السبب لوجود أغلبية أفراد الميليشيات وأفراد "حزب الله" حالياً في منطقة إدلب في شمال سورية. هناك يتمركز المتمردون، وفي مقابل ذلك هم في هضبة الجولان السوري بأعداد صغيرة نسبياً. في الخلاصة، الميليشيات التي تتحرك بالقرب من الحدود برعاية إيران، بما في ذلك "حزب الله"، لا تشكل مشكلة استراتيجية لإسرائيل، بل مشكلة تكتيكية معروفة وممكن معالجتها. وبالمناسبة عناصر "حزب الله" موجودون منذ وقت على الحدود مع إسرائيل في هضبة الجولان، على مسافة تراوح بين 7 إلى 20 كيلومتراً. وقد أطلقوا عدة مرات صواريخ على هضبة الجولان وعلى سفوح جبل الشيخ. وهذا يعزز الادعاء بأننا قادرون على مواجهة هذا التهديد، ونعرف كيف نفعل ذلك. ومع ذلك، هناك عدة أسباب للتخوف.

ما يبعث على التخوف هو الشرعية التي يعطيها الروس للوجود الاستراتيجي البعيد المدى للإيرانيين في سورية. لقد صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس، قائلاً إن دولة سوريا هي التي دعت الإيرانيين، لذلك فإن وجودهم شرعي. يتناقض هذا الكلام مع روحية الاتفاق الذي وقع يوم الجمعة بين روسيا والولايات المتحدة والأردن، وفقاً له يجب على جميع القوات الأجنبية الانسحاب من سورية. صحيح أنه لم يُذكر في الاتفاق متى يحدث ذلك، ولذلك فهو ليس أمراً ملزماً مثل كل إعلان نيات لا يشتمل على جدول زمني، لكن ما ورد في الاتفاق مهم لأنه يحوّل الوجود الإيراني والميليشيات إلى وجود غير شرعي مع مرور الزمن. لكن هنا جاء تصريح لافروف الذي حوّل هذا الوجود إلى وجود شرعي.

معنى ذلك، أن إيران تستطيع أن تنشئ وجوداً استراتيجياً لقواتها يتضمن طائرات وسفناً حربية، وكل ما يتطلبه الأمر هو أن "تطلب منها الحكومة السورية ذلك". وهذا سيسمح لآيات الله بإقامة موقع عسكري على الساحل الشرقي من البحر المتوسط، تماماً على حدود دولة إسرائيل. وعلى سبيل المثال، فإن سفن سلاح البحر والسفن التجارية التي تخرج من ميناء حيفا ستكون مهددة من جانب صواريخ إيرانية تُطلق عليها من الساحل السوري، أو من سفن إيرانية ترسو في مرفأ طرطوس، أو اللاذقية أو في بيروت.

مثال آخر، من الممكن أن تشارك بطاريات صواريخ أرض- جو إيرانية جديدة في إغلاق أجواء سورية ولبنان في وجه سلاح الجو الإسرائيلي. وكل هذا يهددنا أكثر بكثير من وجود مسلح يعمل بالقرب من الحدود في هضبة الجولان. إن وجوداً إيرانياً استراتيجياً في سورية، عندما يترسخ، سيكون من الصعب جداً تحييده.

علاوة على ذلك، فإن التهديد الاستراتيجي الحقيقي هو رغبة إيران في فتح جبهة مع إسرائيل في الشمال، بالإضافة إلى لبنان. وهي تريد عند الحاجة أن تكون قادرة على محاربة إسرائيل بواسطة حزب الله في لبنان، وبواسطة ميليشياتها وقواتها الجوية والبحرية في سورية.

تجدر الإشارة إلى نقطتين إيجابيتين من وجهة النظر الإسرائيلية. الأولى، إن وجود طائرات وسفن إيرانية في سورية سيتيح للجيش الإسرائيلي ضربها وتدميرها بسهولة نسبية. لن تكون هناك حاجة للطيران إلى إيران والتزود بالوقود خلال الطيران في الجو للقيام بذلك. وهم سيكونون معرضين للإصابة مثل منشآت الجيش السوري على اختلافها.

نقطة إيجابية ثانية: في كلامه بالأمس أشار لافروف صراحة إلى أنه عندما تحدّث عن شرعية الوجود العسكري في سورية فهو قصد الوجود الإيراني فقط. وقال علناً إن المقصود ليس الميليشيات العاملة برعاية إيران، مثل "حزب الله"، بل فقط أفراد الحرس الثوري والجيش الإيراني.

في هذا السياق، يشار إلى أن الإيرانيين لن يكونوا متحمسين لإرسال أبناء شعبهم للموت والتضحية بهم من أجل النظام السوري، لذا هم بحاجة إلى حزب الله وإلى الميليشيات العراقية والأفغانية التي يرسلونها حالياً إلى سورية. ومن المعقول أن إيران لن ترسل عشرات الآلاف من رجالها إلى سورية، حتى لو اعتقد الروس أن هذا أمر مشروع.

في الخلاصة، إن وجوداً استراتيجياً إيرانياً في سورية يشمل قواعد صواريخ أرض-أرض، قد تحاول إيران إقامتها هناك، يشكل تهديداً استراتيجياً على دولة إسرائيل. ويجب أن نحذر العالم منه. لقد فعلت الحكومة الحالية والسابقة هذا بنجاح كبير، ويجب أن نعلم أن هذه التحذيرات لها هدف آخر: تهديد إيران وسورية من أنه إذا كان هناك وجود استراتيجي إيراني في سورية، فإن إسرائيل ستضطر إلى شن حرب، مما سيؤدي إلى خسارة روسيا وإيران جميع الأرصدة التي راكمها في الحرب الأهلية.

ومن المعقول افتراض أنهم يعرفون في موسكو وفي طهران أن حكومة إسرائيل والجيش الإسرائيلي يقيمان بنية تحتية دعائية لإمكان مهاجمة أرصدة استراتيجية لإيران وسورية. وهم يعلمون أن إسرائيل اعتادت تنفيذ تهديداتها. لذا، فإنه على ما يبدو، سيدرس الروس والإيرانيون خطواتهم أكثر من مرة قبل أن يقدموا عليها.

"يديعوت"، 20/11/2017

الأيام، رام الله، 23/11/2017

65. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/11/22